

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

# دليل استخدام الكتاب

التاريخ للسنة الثالثة متوسط

مطابق لمناهج الجيل الثاني 2016

تأليف: نورالدين لوشن

مفتش التربية الوطنية

ماستر في القيادة التربوية تخصص علم المناهج

متخصص في بناء شبكات تقويم البرامج التربوية

والكتب المدرسية.

«إنَّ الرَّجُلَ الْمُطَّلِعَ عَلَى التَّارِيخِ لِيُمْكِنَ أَنْ يُقَالَ عَنْهُ

مِنْ بَعْضِ الْأَوْجِهَةِ أَنَّهُ عَاشَ مِنْذُ بَدَايَةِ الْعَالَمِ»

دافيد هيوم



دار الفقه



## دليل الأستاذ

### ♦ ماهيته:

إنه المستند الذي يرشد الأستاذ لكيفية هندسة إنجازاته وتسيير مادته وهيكلتها، مستعينا بمكوّن أساسي من مكوّنات المنهاج ألا وهو: «**الكتاب المدرسي**» الذي تقرره وزارة التربية لمستوى دراسي مُعيّن، طبقا لمفردات المنهاج، ووفقا لمعايير محددة، والذي تقدّم فيه أساسيات المادة الدراسية المقررة ممّا يسر على الأستاذ والتلميذ تتبع الموضوعات الرئيسية ومنهجية تصميمها، ويحقق الكتاب المدرسي فرصا متكافئة لجميع تلاميذ المستوى الواحد».

### ♦ لماذا دليل الكتاب ؟

يساعد الأستاذ على:

- التحكم في الكفاءات الأساسية لممارسة فعل التعليم والتعلّم.
- اختيار الطرائق والأساليب التعليمية التي تؤدي إلى تحقيق أهداف مادته.
- تهيئة فرص تخطيط الموضوعات الدراسية، وتنفيذها، وتنظيمها، وتصميمها.

3

### ♦ ماذا يتضمّن الدليل؟

1. مبادئ وتصورات إعداد الكتاب المدرسي.
2. المنهجية والأسلوب اللذين اتبعا في تأليف الكتاب.
3. معلومات إضافية تتعلق بمحتوى المادة وإجابات عن الأسئلة الواردة في الكتاب المدرسي والقراءات الخارجية.
4. الأساليب والأنشطة والوسائل التعليمية المقترحة وأساليب التقويم.
5. استراتيجيات التعليم والتعلّم، وكيفية تطبيقها بشكل علمي واضح.

« إنَّ قلم تواريخ العالم ووقائعه هو قلم المعاد الروحاني فإنه يحضر ما مضى من العالم وحوادثه ويعيده لك في صورة الخيال فتراه بقلبك وتشاهده ببصيرتك » ابن الجوزية



### الجميع ينظر إلى الكتاب

باعتباره محصلة لكل عمليات تخطيط المنهج ووسيلة لتنفيذ ما يراد تنفيذه من الخبرات.

### الإشكالية

إذا اعتبرنا تصميم كتاب مدرسي هو كمثل إعداد وضعية تعليمية بغرض تنفيذها داخل الفصل. فإن ذلك من شأنه أن يعطل المنهاج كمشروع تربوي. حينئذ لا مناص من استيعاب المعنى الوظيفي للدليل الذي يثير الإشكال ويضع القواعد التي تحكم علاقة الكتاب المدرسي بالممارسات الفعلية العملية.

### ♦ أستاذ التاريخ والكتاب المدرسي في ظل المقاربات الجديدة

لقد صُمم الكتاب بحيث يمنح للأساتذة فرصة لإثراء تأملاتهم في مجال تعليمية المادة. وكون التاريخ من المواد الاجتماعية التي يتم فيها العمل على دمج المكتسبات من خلال البحث الديدانكتيكي الذي يتساءل عن طريقة اختيار المعارف وتحليلها وكيفية نقلها من طرف الأساتذة وعن أساليب إدراك التلاميذ لسيرورات بنائها، فإن ثمة مسلمات تتطلبها المقاربة الجديدة في التعامل مع الكتاب المدرسي قاعدتها الكفاءات الآتية:

4

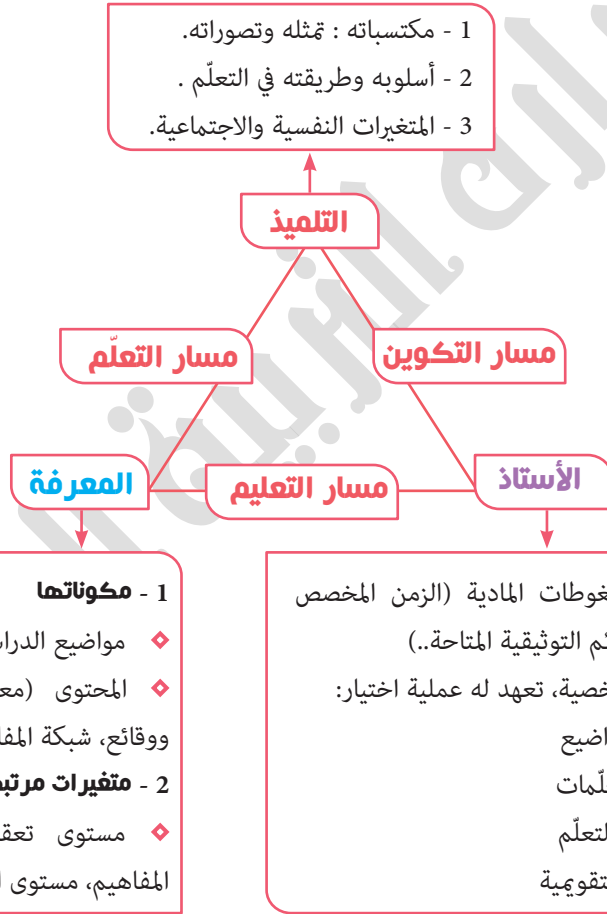
- 1 - معرفة جيدة لمادة التاريخ ولأساسياته الإبيستيمولوجية ومفاهيمه المحورية .
- 2 - معرفة وافية بأسس بناء البرامج وبأبعادها التربوية والعلمية .
- 3 - التحكم في اختيار و استعمال المصادر الوثائقية .

♦ والمعيار الدليل على تحصيل هذه الكفاءات والذي يسمح لنا بالغوص في أعماق التفكير الديدانكتيكي لمادة التاريخ هو الإجابة على الأسئلة التالية:

- أ - ما هو درس التاريخ ؟
- ب - ما الذي يجب أن نَعلمه ؟
- ج - ما السيرورات والخطوات التي تتبع ؟
- د - مَنْ هم هؤلاء التلاميذ؟

## المثلث اليداكتيكي

إن أول اكتشاف يهتدي إليه مَنْ تكون إجابته واضحة هو أن الوضعية التي نقدمها إنما هي نتاج تقاطع مكونات قارة والعديد من المتغيرات التي تتضمنها العناصر الثلاثة المتفاعلة على الدوام، (تلميذ، أستاذ، معرفة).



## استنتاج (1)

إن استيعاب هذه العلاقات يؤدي إلى تنوع لا محدود في تطبيقات مادة التاريخ ولا يمكن أن تكون إلا متعددة الأشكال والمظاهر.

مما يجعل كل وضعية تعلّم فريدة بخصائصها أو بالأحرى أن كل وضعية هي:

« **إجابة عن سؤال** ». أو حل لإشكال.

### ◆ مواصفات الدليل ودور الأستاذ

لقد أعطيَ الأستاذ دَوْرًا أساسيا في اختيار المضامين والذهاب إلى المهم وترقية خواص الموضوع وتوطيدها، ومضى بذلك زمن تقديم الدروس على صورة.

### «المفتاح في اليد».

◆ وإنَّ ما سنعرضه من صيغ ونماذج لدروس تطبيقية فهي على درجة من المرونة بحيث يكون الهدف حينئذ هو اقتراح مسالك للتأمل والتفكير في بناء سيرورات تم تجربتها في سياقات متنوعة وتبينت إفادتها في العملية التعليمية.

ومن هنا جاء هذا **الدليل** التربوي ليعرض التصور العام لمادة الكتاب والمنهجية المتبعة فيه والمعينات باختلاف أنواعها، بصورة موجزة وبأسلوب يكشف عن العلاقة بين المستجدات المتعلقة بالمادة والمقاربة الجديدة.

ويتم ذلك من خلال:

- ◆ الإعلان عن المواصفات التربوية والبيداغوجية المعتمدة، وفيها يوضح:
- ◆ التوافق بين محتويات الكتاب المدرسي والبرنامج
- ◆ التمفصلات التي تبرز التسلسل التدريجي لمكونات الكتاب والبرنامج.
- ◆ تقديم فكرة عن التصميم العام للميدان وربطه بالكفاءات المستهدفة.
- ◆ عرض نماذج عملية تكفل تحقيق الاستثمار الأمثل للكتاب المدرسي، بغرض:

- 1 - توضيح المنهجية المعتمدة في الكتاب المدرسي وسبل توظيفها.
- 2 - إبراز تقنيات استثمار الوسائل «الديداكتيكية» المساعدة في تفاعلها مع الكتاب المدرسي.
- 3 - تقديم طرائق متنوعة وملائمة للوضعية التعليمية.
- 4 - إبراز وسائل التقويم وتقنياته.

### استنتاج (2)

تقتضي المعالجة الجديدة لربط الكتاب بالمنهاج وذلك من حيث هيكله المحتوى ومن حيث أسلوب عرضه للوسائل والأنشطة. الانتقال من مجرد إمداد التلميذ بالحقائق والمعلومات إلى مساعده على **تكوين عادات عقلية تمكنه من مواجهة الحياة في مجتمع متغير.**

## المبادئ السبعة (7) التي تحدد الإطار العلمي والتربوي للكتب المدرسية في مادة التاريخ (مرحلة التعليم المتوسط الطور الثاني)

- 1 - توضيح العلاقة بين مضامين الكتاب، والمعرفة العلمية المرجعية، عن طريق شرح المفاهيم المفتاحية وتوضيحها بأمثلة تحترم تصورات التلاميذ وتلبي حاجاتهم وترقى إلى خيالهم فيجدون فيها معنى لتعلمهم.
- 2 - إثارة الاهتمام من خلال الوضعيات التعليمية والأنشطة التطبيقية باقتراح الدقيق منها والكامل والأهم مع تحديد المصطلح من الواقعي. ومن المفيد التذكير بأن ثمة مواقع ووقائع لم تتجاوزها سهوا وإنما تركت لمبادرة الأستاذ ومساهمات التلاميذ.
- 3 - احترام السياق التاريخي والثقافي والاجتماعي في اختيار المعلومات وانتقاء مواضعها واستعمالاتها وأسلوب إيرادها، بحيث يكون مجال استثمارها فسيحا يسمح للأستاذ بانتخاب ما يناسب المكان والزمان الذي يتواجد فيه، وكذلك يجد من النوافذ ما يربط التلاميذ بحياتهم اليومية.
- 4 - ملاءمة الطريقة التي تمَّ بها عرض الميدان لتفكير التلاميذ بإعطائهم المعلومات اللازمة والكافية للتحكم في الوضعية المقترحة، وقد يجد التلميذ المجال مفتوحا في بعض المحطات بغية تمكينه من توظيف طريقة تفكيره وفتح باب المبادرة لديه حتى يعتمد على نفسه.
- 5 - يقترح الكتاب طريقة لاستخدام الذاكرة وحفظ الدروس، وتسجيل الملاحظات وأخذ النقاط المهمة، كما يعرض منهجية لأسلوب البحث والاستدلال، كتابة نص، ملف، واجهة... وهو ما يحقق ممارسة الأعمال التطبيقية.
- 6 - زُوِّد الكتاب بالحوامل البيداغوجية منها الصور التي تنقل المعلومة المستهدفة ليس فقط بشكل توضيحي وإنما من زاوية توثيقية تضيف إلى المحتوى شيئا جديدا (رسالة، وجدان، بعد...).
- ولا يخفى على أحد أن الوثيقة في التاريخ هي ذات دلالة ومغزى وهي ما يدعم المعلومة ويصدق عليها. إضافة إلى اقتراح نصوص مختارة تدعم العمل الفردي وتشجع على العمل في مجموعات.
- 7 - انتخاب جملة من الأنشطة التقويمية تقوم على استدعاء مكتسبات تمَّ تناولها. وتأتي بشكل متدرج في الصعوبة وتمس المجالات الثلاث (المعرفة، المهارة، والقيم ..) والتي تعمل جميعها على تسهيل تسخير واستخدام المكتسبات في الحياة.

«وذلكم هو المنهج وتلكم هي الكفاءة»



### الفكرة الأم لكتاب التاريخ في السنة الثالثة من التعليم المتوسط

- ◆ الاستجابة للنظرة الطموحة للمنهاج.
- ◆ ضمان بلوغ أهداف التكوين في مادة التاريخ.
- ◆ رسم استراتيجية تجعل من المقاربة الجديدة قابلة للتطبيق في واقع تربوي متغير.
- ◆ احترام وتيرة عمل تتجه بانتظام في خطوات مدروسة ووفق مرجعية واضحة المعالم.
- ◆ إحاطة المفاهيم المستهدفة بالتعريف والمثال والمقابلة في إطار بيداغوجي علمي محسوب.
- ◆ الالتزام بطبيعة المعرفة التاريخية العلمية وبوظيفتها كمادة دراسية.
- ◆ أهمية مفهومي الزمان والمكان في التخطيط لخطوات ومراحل الإنجاز.

إن ثمن الخلق والإبداع أغلى الأثمان على وجه الإطلاق لأنه يستلزم من الإنسان تعبئة جميع الإمكانيات، في حين أنّ ثمن الهناء زهيد نسبياً لأنه لا يكلف سوى مشقة التنفيذ والانضباط.



### فكرة الإخراج

- إن إخراج هذا العمل التربوي الدقيق اعتمد في تصميمه الطريقة الآتية:
- ♦ تخصص صفحة للمعرفة (المعلومات اللازمة لبناء المعرفة).
  - ♦ تقابلها صفحة تجمع أكبر قدر من المعينات (صور، خرائط، سلام زمنية، نصوص قصيرة).
  - ♦ تختتم بأنشطة تقويمية والتي ينصح بالاطلاع عليها واستغلالها في المواقف التربوية المختلفة.
  - ♦ تزكي بنصوص المطالعة اختيرت وفق مقاييس تربوية مدروسة ويتم استغلالها كوثنائق تاريخية لتبرير المواقف والوضعية التعليمية المقررة والمقترحة.
- هذا ما سيلتزم به كتاب السنة الثالثة في مادة التاريخ لكن بنظرة أكثر طموحا وبقدر من التوسع ليضمن:
- ♦ الإحاطة الوافية بالوقائع التاريخية وتمتين حجج الظاهرة التاريخية بعد تحليلها من جوانب وزوايا مختلفة، تساعد المتعلم كي يستقل بالمعلومة ويناقشها براهين تدل على عمق وسلامة فهمه وعلى اطمئنانه فيعبر عن ذلك بقناعة وتلقائية.
  - ♦ انتخاب قضايا ومسائل تبعث على الإثارة والتشويق بحيث تعرض بلون وأسلوب يدفع بالمتلقي إلى الانتباه والاهتمام وإلى التقبل والتثمين ثم التطبع إذا وجد معنى في هذه المحطات المفتاحية يربطه بواقع محيطه و بمستقبله و مصيره.

### التصور الذي على أساسه تمت معالجة مادة الكتاب

#### الزمن التاريخي، زمن التعليم وزمن التعلم

من المؤكد أن التاريخ المدرسي هو التاريخ الأقل تراكمية، في بناء المعرفة بين الأنشطة، فلسنا بحاجة لدراسة تاريخ الأمم التي حكمت باسم الخلافة العباسية في السنة الثانية من التعليم المتوسط حتى نقدم على دراسة العلاقات بين الشرق الإسلامي والغرب المسيحي في مستوى الثالثة متوسط .

فالتلاميذ يدركون جيدا أنه ليس ثمة أي قاعدة مطلوبة بوضوح لمتابعة دروس التاريخ ولكن بالمقابل فإنهم يعلمون بوضوح أنه عليهم أن يبرهنوا على اكتسابهم لبعض المنهجيات المتعلقة بالبحث التاريخي.

ومع ذلك فإنه عبر كل المسار المدرسي يوجد شاهد نتوء يمثل معلما يستند إليه ويتمسك به كل من الأساتذة والتلاميذ، ألا وهو «مفهوم الزمن».

هذا الزمن في الماضي، والحاضر والمستقبل، إنها الثلاثية التي يجد التلاميذ والأساتذة أنفسهم في مواجهتها في كل فترات الدراسة.

## لكن ما الزمن المقصود؟

بديهي أنه كلما انقضى الزمن إلى الماضي كلما ازداد عمود الزمن الذي ولى طولاً. وهو ما يجعل المسألة تزداد تعقيداً كلما اتجهنا نحو المستقبل!

فموضوع التعلّم داخل القسم يتمّ بأشكال متنوّعة من التناول والمعالجة (سَلَمَ زمني، خريطة زمنية، مخططات...)، يحاول الأساتذة خلاله تقديم تصور واضح عن بعض الخصوصيات الهامة للزمن - مدة، تعاقب، تزامن، تواتر وعبر مختلف الأزمنة- وفي هذا الصدد **لا تقدم التواريخ كموضوعات للحفظ وإنما كمعالم يتحدد بها الإطار المعرفي للدراسة.**

الزمن التاريخي خلال العرض الذي يقدمه الأساتذة هو تساؤلات يطرحها باستمرار حول تصورات التلاميذ لهذا الزمن. فإذا كانت مدة مجد الأسطول الجزائري هي ثلاثة قرون من الزمن التاريخي، فإن مدة دراستها في مستوى معين قد لا تتجاوز ثلاث عشرة ساعة والتلاميذ يشعرون بقوة وثقل هذا الميدان ونجد أيضاً «النهضة الأوروبية» والتي دامت قرنين من الزمن فهي لا تدرس إلا في تسع ساعات. وما الذي يقال حينئذ عن الدولة العثمانية التي نعرض فيها لستة قرون في زمن أقصر بكثير (06 ساعات)؟

إننا نتصور بوضوح الصعوبات التي تعترض التلاميذ في حصر وتحديد مختلف الأزمنة، ولذلك فإن ماهية وجوهر تعليم التاريخ هو في علاقتنا بالزمن.

وإذا نظرنا لزمن التعلّم وزمن التعليم نجدهما ليسا متطابقين فإن ذلك الفارق بينهما يشكل مصدر صعوبة في هذه العلاقة، بحيث يتميز زمن التعليم كونه زمن:

- ♦ 1 - إلزامي محدد متصل متسلسل.
- ♦ 2 - خطي متدرج تراكمي تطوري (الأستاذ يعرف الأكثر والأفضل، ومعرفته سابقة، ويبدو له أنه عليه أن يقدم كل شيء).
- ♦ 3 - يتجه دوماً إلى الأمام ولا يعرف التراجع (يعرضه الأستاذ في هذا الاتجاه ويرى أن العودة إلى الخلف تفضي إلى الضياع).
- ♦ 4 - متجانس (بحيث هناك خطاب واحد موجه للجميع).

أما زمن التعلّم فإننا نجده يبتعد في الغالب عن زمن التعليم، فالمرسل يواصل متابعة تقديم رسالته، في حين يستمر المتلقي في دمج ما قيل في السابق وما تمّ تسجيله من نقاط حاملاً دوماً لفكرة مسبقة وهو في كل الأحوال لا يمثل أرضاً بكرًا. فيكون حينئذ زمن التعلّم ذا مفعول رجعي، وقد يكون بعد فوات الأوان. ذلك أن ثمة أشياء لا نفهمها جيداً لحظة معاشتها، ولكن قد نجد لها دلالة ومغزى في وقت لاحق!!!

ويمكن أن نتبين هيكل الكتاب وهندسته من خلال المخطط الذي نظمت به ميادينه ورتبت على أساس منهجية العمل التي تحكم عناصر العملية الديدانكتيكية والبيداغوجية برؤية ذات مغزى ومن منطلق علمي مؤسس. ويظهر الشكل الموالي هذه التقسيمات:



## الميدان الأول الوثائق التاريخية

### تحليل بنية الكتاب المدرسي

#### الكفاءة الختامية الأولى

يستقرئ التلميذ نماذج من الخرائط التاريخية لاستخلاص معلومات تتعلق بتطور الدولة العثمانية.

#### العقد التعلّمي:

في هذا الميدان يستقرئ التلميذ نماذج من الخرائط التاريخية لاستخلاص معلومات تتعلق بتطور الدولة العثمانية.

#### استنتاج (3)

إنّ ثمة تماثلاً تاماً بين نص العقد التعلّمي الوارد في الكتاب مطلع كل ميدان والكفاءة الختامية كما رصدت في المنهاج.

12

ومن هنا كان المبدأ هو أن :

**« خطاب الكفاءة يؤسس لعلاقة جديدة بالمعرفة علاقة «انتقاء وتحكم»**

#### للكفاءة أربع خصائص هي:

غائية	...إننا أكفاء لأجل
مكتسبة	لأننا نصير أكفاء
مفهوم افتراضي مجرد	لا يمكن ملاحظتها إلا من خلال نتائجها
القدرة على التصرف	قدرة الفرد على التصرف في وضعيات مختلفة

ويتبين ذلك من خلال غايات المادة في مرحلة التعليم المتوسط (المنهاج)

- ◆ اكتساب معالم تؤكد الهوية والانتماء
- ◆ التمتع في الزمان والوعي بالرهانات المستقبلية.
- ◆ تنمية القدرة على القراءة الذكية للتاريخ بشكل عام والتاريخ الوطني بشكل خاص من خلال البحث والتقصي والتحليل النقدي للأحداث.
- ◆ فهم الحاضر واستشراف المستقبل والمساهمة في حل مشكلات المحيط الاجتماعي.
- ◆ ولما كانت «المقاربة بالكفاءات» هي المسعى البيداغوجي الذي تبنته مناهجنا التربوية فقد اخترنا مفهومًا للكفاءة حتى نقف جميعًا على مسافة واحدة من فهم سيروراتها ومن باب وحدة الهدف ونظرنا إليها من حيث:

إن ما يميز الكفاءة في المقام الأول تعبئتها لقدرات متعددة ومحتويات مختلفة. وهذه التعبئة لا تكفي وحدها، ذلك أنها لا تتم بصفة اعتباطية وإنما يجب أن تنجز داخل وضعية ما.

وبناء عليه فإن تصورات الإنجاز تتحقق باستيعاب دلالة أن التعلّم السياقي يعتمد في الأساس على كيمياء للمعارف وليس على فيزياء لها .  
لقد حققنا في كتاب التاريخ للسنة الثالثة من التعليم المتوسط معنى التناغم والتناسق بين الكفاءات وميادين التعلم، وفق خطوات منهجية تهدف إلى توضيح الرؤية وتيسير التناول.

### الكفاءة الشاملة

في نهاية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، يكون المتعلم قادرًا على التعبير عن اعتزازه بمكانة الدولة الجزائرية، ودورها في صد الهجمات الأوروبية على السواحل المغاربية، بعد التعرف على مظاهر الصراع حول منطقة البحر الأبيض المتوسط في العصر الحديث.

#### ك. ختامية 3

يستقرئ التوثيق التاريخي المناسب للتعرف على مظاهر النهضة الأوروبية الحديثة مع ربط العلاقة بين الفتوحات العثمانية في أوروبا والحملات الصليبية.

#### ك. ختامية 2

يستعمل التوثيق المناسب لتحليل عناصر بناء الدولة الجزائرية الحديثة ذات السيادة الكاملة وإبراز مظاهر قوتها في منطقة البحر المتوسط وعلاقتها الخارجية.

#### ك. ختامية 1

يستقرئ التلميذ نماذج من الخرائط التاريخية لاستخلاص معلومات تتعلق بتطور الدولة العثمانية .

#### استنتاج (4)

الملاحظ أنّ كل كفاءة تخص إطارا معرفيا محددًا، في حين أنّ هذه الكفاءات جميعها تدعونا إلى الاعتماد على السندات واستغلالها لتفسير الظاهرة التاريخية ودراستها بما يكفل التقرب من المادة التاريخية المعلن عنها صراحة.

لكن السؤال المثير هو في الميدان الأول الذي جاء تحت عنوان «الوثائق التاريخية» بينما يحدثنا نص الكفاءة عن تطوّر الدولة العثمانية وهو الموضوع الذي سنعرض له في هذا الدليل.

#### ♦ وظائف المعارف في مجال التعليم perrenoud

ينظر للمعارف المدرسية باعتبارها:

- 1 - المكتسبات القبلية لاستيعاب معارف أخرى.
- 2 - أسس الانتقاء المدرسي.
- 3 - مصدر إرساء الهوية و الثقافة.
- 4 - مكونات الثقافة العامة.
- 5 - ندوات للتدريب على المهارات الذهنية.
- 6 - مصادر لخدمة الكفاءات.
- 7 - أساس التفكير في العلاقة بالمعرفة.
- 8 - عناصر لتنشيط وضعيات التعلّم.

ولكي تكون هناك جودة ينبغي أن تكون المعارف المدرسية قابلة للتحويل لكن هذا التحويل يقتضي بدوره تحكما أكثر للمعارف، حيث يمر عبر إدماجها في كفاءات التفكير والتقدير والفعل. وهذا ما تأكّد في المنهاج تحت عنوان: 2 - 3 طبيعة الموارد المجددة :

1- **المعرفة التاريخية الصرفة:** والتي تتجلى في الميادين الثلاثة (الوثائق التاريخية - التاريخ الوطني - التاريخ العام) وتهيكلها في شكل:

- ♦ مفاهيم أولية ومفردات ترتبط بالحدث و الزمان والمرحلة والحقبة والعصر.
- ♦ مفاهيم تصنيفية ترمي إلى: الترتيب، التصنيف وإجراء المقارنة.
- ♦ مفاهيم ارتباطية تفسر علاقة الإنسان بالأحداث والآخرين تأثيرا وتأثرا.

2 - **المعرفة الأدائية (المهارات):** والتي ترتبط:

- ♦ التوظيف المنهجي لأدوات المادة.
- ♦ إعطاء دلالة للوثيقة التاريخية موضوع الدراسة (نص، جدول، خريطة، صورة، مخطط...).
- ♦ الاستعمال السليم والوظيفي للغة المادة ومفاهيمها، من خلال التواصل الشفوي والكتابي.
- ♦ التمرس على تقديم نصوص تحليلية نقدية وإصدار أحكام موضوعية.

### 3\_ المعرفة السلوكية:

- ♦ تأكيد الهوية والانتماء لدى المتعلم وإكسابه ثقافة تاريخية تمكنه من التحلي بالفكر النقدي.
- ♦ القراءة الذكية للتاريخ والاستفادة من تجارب الآخرين والتصرف المسؤول في محيطه الاجتماعي.
- ♦ التأكيد على الأصالة والاعتزاز بمآثر وبطولات شعبه.
- ♦ تبني سلوك قيمي انطلاقاً من المعرفة والمهارة المكتسبة.

### استنتاج (5)

إن التمكن من فهم عملية الاشتقاق والتكامل والتجاور من جهة، وعملية التناسق الأفقي والعمودي من جهة ثانية يتحقق بالاستيعاب العلمي والعملية :-  
**« بيداغوجيا الإدماج »**

### ♦ مرجعية الصيغة التي تبناها المنهاج والمتعلقة ببيداغوجيا الإدماج

#### خصائص الوضعية:

3- وظيفة	2- دقيقة	1- مركبة
أنها تترك الحرية للمتعلم في اختيار المسار الذي يبدو له أنه الأفضل وتترك له مجال التمرس الفردي.	بحيث يحدد المنتوج المنتظر (نص، حل مشكل، إنتاج فني، تخطيط فعل الخ ...). وغالباً ما تكون وضعية مفتوحة أي أن المتعلم يعطي سمة فردية لإنتاجه، فيكون حينئذ هو الفاعل.	وضعية معقدة تضم معلومات ضرورية وأخرى دخيلة تتطلب توظيف التعلّيمات السابقة»، وتتطلب تعبئة معارف ومهارات ووجدان من مختلف مكتسبات التلاميذ.

#### مكونات الوضعية:

**1 - السند:** وهو مجموعة من العناصر المادية التي نقترحها على المتعلم: (نص مكتوب، مشاهد،

صور). ويحدد السند بالنظر إلى ثلاثة عناصر:

أ - سياق يصف المحيط الذي تقع داخله الوضعية.

ب - معلومات (تامة أو ناقصة، مفيدة، دخيلة حسب الحالات).

ج - وظيفة تحدد الهدف من المنتوج المنجز.

**2 - المهمة:** هي التنبؤ بالمنتوج المرقب.

**3 - التعليمية:** وهو مجموع توصيات العمل تقدم للمتعلم بشكل واضح.

التعليمية: هي ما يرشد التلاميذ على ما يجب فعله لأداء العمل والآلية التي سيحكم على العمل من خلالها.

والقصد هو تحديد النتائج المتوقعة من التلاميذ بشكل واضح.  
أداة لتمييز الأداء القوي من الضعيف.

### ♦ دلالة الوضعية:

وتتمثل في توافر أسباب دافعية العمل لدى المتعلم وتعطي معنى لما يتعلمه وتقترن بمكونات الوضعية بالشكل التالي:

السياق: وتتمثل في الاقتراب من حياة التلميذ اليومية ومن اهتماماته.  
الوظيفة: عن طريق تمكين المتعلم من التقدم في إنجاز عمل معقد.  
المعلومات: كالتنبه إلى المسافة التي تفصل بين النظري والتطبيقي.  
المهمة: إدراك المتعلم للتحدي الذي ترفعه أمامه هذه الوضعية.

هام: ينبغي التعامل مع مختلف مكونات الوضعية لنكسبها خاصية دالة.

### الكتاب المدرسي ودلالة الوضعية:

أخذ بناء الوضعيات في الكتاب المدرسي صيغة تحمل المتعلم على:

- 1 - تعبئة معارفه واستهدفت ملامسة اهتماماته.
- 2 - وضعه أمام تحد في تناوله.
- 3 - الاستفادة منها مباشرة وحثه على مواصلة بذل المجهود.
- 4 - تنزيل المعارف في سياقها والوعي بجدواها.
- 5 - اكتشاف حدود المجالات التطبيقية للمعارف.
- 6 - التفكير في أصل المعرفة والتساؤل عن كيفية بنائها.
- 7 - التفتن إلى المسافة التي تفصل بين النظري والتطبيقي.
- 8 - إدراك الفارق بين ما يعرفه وما بقي له أن يتعلمه...



## ♦ ما المقصود بالميدان؟

### جديد الدليل

#### فالميدان المعرفي

هو مجال التعلّم المكرس للحصول على المعلومات وإكتساب المعرفة وتنمية القدرات الذهنية المتعلقة بموضوع ما.

#### أما الميدان العاطفي/الانفعالي:

هو مناطق التعلّم المكرسة لتنمية المواقف والقيم، أو تقدير الأشياء حق قدرها.

الميدان الثالث  
التاريخ العام

09 سا

الميدان الثاني  
التاريخ الوطني

13 سا

الميدان الأول  
الوثائق التاريخية

06 سا

## ♦ الربط بين الميدان والكفاءة في إعداد الكتاب المدرسي :

يرد الميدان التعلّمي في الكتاب المدرسي وفق ما يمليه المنهاج وانطلاقاً من مكوناته تختار الزاوية التي تضمن التغطية الممكنة لأبعاده التربوية والعلمية، ويكون حينئذ التفقه في النسج المشكّل لعناصره أمراً لا مناص منه ولا يكتمل تصوّر إلاّ بالدرابة الحسنة لما يلي:

1- مصدر قائمة الكفاءات المعلنة واشتقاقها وتتبع مراتبها وعلاقتها بغايات التكوين المنتظرة من مادة التاريخ في هذا المستوى.

2 - المعرفة العلمية الأّزمة التي تنتقى لخدمة هذه الكفاءات وتضمن ترابط محتويات الميادين التعليمية عن طريق إدراج المفاهيم المستهدفة والرامية إلى تمتين أنماط الدراسة التاريخية.

3 - الأنشطة المبرمجة والإجراءات الأّزمة لتنفيذها على أن يكون المسح الزماني والمكاني للفترة قيد الدراسة وفق ما تقتضيه القيمة العلمية للمادة وبعدها البيداغوجي وذلك باستخدام المعينات ووسائل الدعم الكفيلة بتحقيق هذا الهدف.

برنامج السنة 3 من التعليم المتوسط - مادة التاريخ - الحجم الساعي السنوي : 28 ساعة  
( الحصة 1 ساعة )

**الكفاءة الشاملة للسنة** في نهاية السنة الثالثة من التعليم المتوسط يكون المتعلم قادرا على التعبير عن اعتزازه بمكانة الدولة الجزائرية ودورها في صد الهجمات الأوربية على السواحل المغاربية، بعد التعرف على مظاهر الصراع حول منطقة البحر الأبيض المتوسط في العصر الحديث.

قيم بناء الشخصية  
الهوية الجزائرية - يكتسب الوعي بجذور هويته الوطنية.  
الضمير الوطني - يعبر عن وعيه بانتماهه الوطني.  
المواطنة - يمارس مواطنته من خلال إبداء اعتزازه بماضي الجزائر التاريخي المشرف.  
التفتح على العالم - يتفتح على ثقافات شعوب أخرى.

الكفاءات العرضية  
**طابع فكري**  
- يستثمر المعلومة - يوظف الكرونولوجيا.  
- ينمي مهاراته الفكرية من تحليل وتصنيف ومقارنة وتعميم وتقييم.  
- يصدر أحكاما نقدية بعد التحليل البسيطة قصد الفهم.  
- يستعمل التفكير القائم على الاستقراء والاستنتاج.  
**طابع منهجي**  
- يستقرئ الخرائط والصور والبيانات والنصوص بشكل منهجي.  
- يتخذ طرق عمل ناجعة من خلال تنظيم عمله - يتكيف مع المهمة والسياق.  
- ينظم عمله - يستغل تقنيات الإعلام والتواصل.  
**طابع تواصل**  
- يتدخل بعبارات شفوية أو كتابية سليمة ويحسن استعمال أدوات المادة وتقنيات التبليغ والتواصل. - يختار وسيلة التواصل الناجعة- يتواصل بشكل جيد ومفهوم ...  
**طابع شخصي واجتماعي**  
- يعرف ذاته ويثق في نفسه - يبدي سلوكا إيجابيا اتجاه الذات والآخرين واتجاه العمل المطلوب - يندمج في فوج العمل ويساهم في تحقيق المهام المشتركة.

## الكفاءات العرضية ومادة التاريخ

والتاريخ كمادة مدرسية يشترك مع مواد أخرى في تحقيق العديد من الكفاءات المشتركة بين المواد والمتمثلة في القدرات الآتية:

- 1 - القدرة على التمييز بين الرأي والحقيقة.
- 2 - القدرة على تمحيص المصادر والتأكد من صدقها.
- 3 - القدرة على التفسير والتحليل والتركيب.

♦ قدرات حاول الكتاب أن يترجمها إلى مواقف إجرائية، حتى يتعلم منها التلاميذ، ويكون التاريخ كمادة مدرسية أكثر فعالية وتأثير في ذواتهم، ومن ثمة كان أسلوب العرض أميل إلى تحليل طبيعة المعرفة التاريخية بالقدر الذي يجعلها واضحة مفهومة فيكون لها الأثر الحسن في تغيير الاتجاهات.

♦ إنها أرضية الإقلاع التي تؤدي إلى :

- تحقيق الانسجام والتناغم داخل الميدان بل وبين الميادين جميعها.
- وضع حيز التنفيذ خطة متكاملة البناء، تشكل تحضيراً شاملاً للميدان.
- استنباط مخطط موجز يمثل معالم الميدان، يتخذ الأستاذ دليلاً لإنجاز فعله التعليمي.
- تصميم مسبق يتضمن هيكل العناصر الأربعة للعملية التعليمية ( أهداف، محتوى، حاجات التعلم، تقويم)
- صياغة إشكاليات حسب طبيعة الظاهرة التاريخية وإحاقها بفرضيات التحقق من سلامة منطقتها.
- اكتشاف مختلف أساليب التقويم وتعدد أشكال ومظاهر أدواته.

وظائف غير مباشرة للتقييم

- ♦ تعزيز الثقة بالذات
- ♦ تنمية الاستقلالية
- ♦ إدماج المكتسبات
- ♦ إعلام مختلف الفاعلين المعنيين

◆ الميدان كما خطط له في الكتاب المدرسي:

هو تنظيم للمحتوى والأنشطة والمعينات بحيث ينتهي هذا التنظيم في علاقاته المعلنة والخفية إلى وضع (القارئ) التلميذ في موقف تعليمي متكامل يثير اهتمامه، ويحمله على المرور بخبرات معينة، كما يدفعه للتأمل والتفكير فيساعده على حب المطالعة وعلى التعلم الذاتي، ويقدم له ضمانات اكتساب الكفاءة بقدر معلوم من الالتزام والمسؤولية.

معايير اختيار المحتوى وهي:

معايير العالمية	قابلية المحتوى للتعلم	اهتمامات التلاميذ	الدلالة	الصدق
هل لمحتوى الدراسات في التاريخ والجغرافيا أهمية في وقتنا الحاضر؟	هل يناسب المحتوى مستوى نضج التلاميذ وقدراتهم؟ وهل بالإمكان تدريسه بصورة أفضل وأسرع في مرحلة أخرى؟ وهل تشمل المراحل السابقة خبرات تمثل خلفية للمواقف التعليمية الجديدة؟	هل المحتوى المختار ذو أهمية خاصة بالنسبة للتلاميذ؟ وهل يعطيهم الفرصة للتعامل مع المشكلات ذات الاهتمام؟ وهل من السهل تنمية مثل هذا الاهتمام؟ وهل سيكون لتدريس هذا المحتوى آثار إيجابية؟	بالنسبة للمجال المعرفي ومدى مساهمته في تطبيق المعلومات وتنظيم الحقائق واجتياز الحواجز بين المواد. لا يكون حينئذ التركيز على تغطية أكبر قدر من المعلومات.	الصدق العلمي وإمكانية كشفه لطرق البحث ومع توافقه الاجتماعي والثقافي. كما يمكن الحكم على المحتوى وطرق التدريس بالصدق إذا عملت جميعها على تحقيق الأهداف الموضوعية للمنهج.

معايير تنظيم المحتوى وهي:

التتابع	الاستثمارية	التكامل	نطاق المنهج
وهو الترتيب الذي يعرض به المحتوى على امتداد الزمن، ويرتبط التتابع بالاستمرارية، غير أننا نجد في التتابع نفس المفهوم أو العنصر يمكن أن يعالج بنفس المستوى مرات ومرات، فلا يحدث نمو في فهمه، أو في المهارات أو الاتجاهات المرتبطة به.	وهي التكرار الرأسي للمفاهيم الرئيسية في المنهج، فإذا كان مفهوم الزمن مهما في مادة التاريخ فينبغي تناوله مرات ومرات في منهاج التاريخ والتأكيد عليه وتنمية مهاراته.	وهو الذي يبحث في العلاقة الأفقية بين خبرات المناهج أو أجزاء المحتوى لمساعدة المتعلم على بناء نظرة أكثر توحدا توجه سلوكه وتعامله بفعالية مع مشكلات الحياة.	ويتناول اتساعه وعمقه، والمجالات التي يتضمنها، ومدى التعمق في هذه المجالات وما ينبغي على كل تلميذ تعلمه وما يمكن أن يتعلمه بعض التلاميذ ولا يتعلمه البعض الآخر...

التمييز بين المعيار والمؤشر	
<b>المعيار:</b>	<b>المؤشر:</b>
هو خاصية يجب احترامها، تتسم بالتعميم والتجريد بحيث يمكن تطبيقها على محتويات مختلفة الأنواع مثل:	هو علامة مميزة للمعيار يمكن ملاحظتها.
- العمل بمنهجية سليمة.	- يمكن من وضع المعيار في سياق معيّن
- استعمال مفردات المادة.	- له قيمة كمية أو عددية.
- احترام التعليمات ....	- نلجأ للمؤشرات لكي نحدد مدى احترام المعيار.

### هندسة الميدان

لقد تمّ بناء الميدان في الكتاب المدرسي وفق ما تقتضيه أمهات الدراسات التاريخية بحيث يخلص المتعلم في النهاية إلى تحديد موقعه من خلال علاقة وطنه بالأحداث التي شهدها أواخر العصر الوسيط والعصر الحديث مشرقا ومغربا.

وقد يلاحظ المنتبغ والمدقق في تنظيم المحتوى، أنه تم الجمع بين الأسلوب التطوري والمقطعي مع اعتبار الأسلوب الحولي إطارا يضم الاثنين معا، حتى يتمكن التلاميذ من مفهوم الاستمرارية والتطور والتغيير، وفي الوقت نفسه تم تناول الجوانب الحضارية في التاريخ، بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والإدارية والمعمارية بشكل أكثر عمقا وفهما، وهو ما يشجع على البحث العلمي وتنميته لدى التلاميذ، معتمدا على ما زود به الكتاب من معينات ووسائل وتقنيات تربوية واضحة بتعليمات استخدامها.

كما جاء اختيار المعلومات التي تكون مادة الوحدة بحيث تعطي تصورا شاملا ومتكاملا عن أواخر العصر الوسيط والحديث بقدر كاف من الإحاطة الوافية.

### الرؤية التربوية والعلمية للميدان:

لقد كان تقسيم الميدان بغرض الدراسة إلى ثلاث وضعيات متصلة مع بعضها متفاعلة فيما بينها، وأعطى لكل جزء منها عنوان كبير تدرج تحته مجموعة من المواضيع المتنوعة والمناسبة والعاملة على تحقيق معنى وحدة المعرفة وفقا لما يقتضيه نص الكفاءات المعلن عنها والمراد إكسابها للتلاميذ. وجاءت المضامين في أسلوب مشوق اعتمدت فيه المنهجية التي تستدعي جهدا يبذله التلاميذ ونشاطا ينمي قدرات لازمة لتحقيق الغرض كالدقة في الملاحظة وقوتها والمقدرة على الربط بين المتون والوثائق الداعمة للمعلومة لتثبيتها وتأكيد موضوعيتها، كما يجد التلاميذ في الأسلوب القصصي التاريخي متعة تربي فيهم الذوق ورقة الطبع وقبل ذلك حسن التدبير.

## ◀ مراحل بناء الميدان

### وضعية الانطلاق

تثير إشكالية محورية تدور حول الفكرة الأم، وتتبع في الغالب بفرضيات تساعد على إثراء سبل المعالجة، وتوضيح المسالك المتعددة والبديلة لاختيار الزاوية الملائمة للتناول بحيث تقدم لنا تصورا إجماليا عن الموضوع.

وأرسلت بحيث تساعد على اشتقاق أهداف تعليمية تكشف عن ما سيحققه التلاميذ، والتي تمثل في الوقت نفسه إطارا لمحددات المفهوم المستهدف، إضافة إلى كونها مادة ابتدائية للتقويم.

- ونجد في الصفحة المقابلة معلما يميز الموضوع ويبرزه بحيث يعطي فكرة تميل بالمتتبع للاتجاه باهتمامه إلى المكان والزمان المطلوبين للدراسة وقد يكون هذا المعلم (صورة، لوحة، رمزا، نصا...)

### الامتداد المكاني والزمني:

تحدد المعالم البارزة للزمان والمكان لتساعدنا على معاينة المنطقة قيد الدراسة بشكل موجز ودقيق نصيب به تغطية المجال الجغرافي. كما يوقع على سلم زمني أهم أحداث الفترة. وتحمل الصفحة المواجهة ما يدل على النص ويحققه بأدوات هي من صميم المواد الاجتماعية (خريطة، أو لوحة زمنية، أو جدولا).

### المواضيع المتتقة:

إنها العناوين المختارة قصد معالجة المفاهيم المفتاحية المستهدفة في البرنامج الأمر الذي يجعل استيعابها يرتبط أساسا بقراءتها في سياق الميدان ذلك لضمان الفهم السليم لجوهرها مما يسهل عملية عرضها وتبليغ محتوياتها بما يفيد.

### النصوص المختارة والأنشطة للتقويم:

هي مادة تثري ثقافة التلميذ وتوسع دائرة معارفه وتمتن ما تمت دراسته، وهي في تنوعها سبيل لجعل المطالعة سلوكا حضاريا وعادة حسنة. كما وأن الأسئلة المقترحة تم الحرص في إعدادها بما يتفق والشروط الموضوعية لبناء السؤال.

## ◆ فكرة وجيزة عن كل ميدان

### الميدان الأول من الرؤية إلى الإنجاز

إن العصر العثماني يمثل حلقة متينة ليس فقط بالنسبة لتاريخ الجزائر وإنما وَقَعَهُ على تاريخ العرب والمسلمين كان قويا على مصائرهم التي تشابكت بأحداث العالم، فأثر ذلك على الكثير من المسائل السياسية مما أدى إلى تغيير خارطة العالم.

إن دراسة السلطنة العثمانية منذ نشأتها إلى أن تحولت إلى إمبراطورية امتد سلطانها إلى العديد من الأمم والأوطان وما ترتب عن ذلك من علاقات لا يزال أثرها إلى اليوم يتحكم في توجهات شعوبها وانتماءاتهم وخاصة في علاقتها بأوروبا المسيحية.

إن فتح القسطنطينية 1453م مَثَل مَعْلَمًا تاريخيًا هو بداية العصر الحديث الذي سيرف فيه العالم تغيرات جذبية تتسارع فيها الأحداث وتتبدل معها مواقع الحضارات ومراكز التأثير. إنه فصل جديد من تاريخ العالم الإسلامي.

إن هذا العهد العثماني الذي دام أزيد من ستة قرون كان حافلا بالوقائع التي طبعت العلاقة بين الغرب والشرق، بالتنافس والصراع وخاصة منه العقائدي الذي دفع بالأترك للوقوف في وجه الغزو الإسباني وهو ما جعل الجزائر تؤول دولة عظيمة في تلك الفترة من التاريخ.

إن المتتبع لمحطات هذا الميدان يكتشف العديد من المفاهيم التاريخية التي تقوّم الكثير من التصورات وتضبطها، وعلى غزارتها فإنها تكسبنا ثقافة واسعة بخصوص هذه الفترة وتعريفًا صحيحًا لأهم معطياتها.

### الجديد

إن الخريطة التاريخية والتي كانت محور الميدان ومطلب الوضعية الأولى، جعلنا منها أرضية ووعاء لاستيعاب 06 قرون من الزمن في 06 ساعات مخصصة لدراسة هذه المرحلة من التاريخ.

### وجيز الميدان الثاني

إنها الوحدة التعليمية التي تمثل البعد الوطني، خصها المنهاج بحجم ساعي أطول (13سا) ومن هنا كانت العناية بدعم محتوياتها المعرفية بقدر هائل من المعينات المتنوعة والمتعددة الحية منها والرمزية حتى إذا شهدنا التلميذ تضعه في حال تمثل وتفاعل مع الوقائع والأحداث المطروقة. فعلى امتداد قرون من الزمن شهدت خلالها الدولة الجزائرية تطورات أظهرت مكانتها وحضورها، يتضح ذلك من مظاهر سيادتها وهيبة أسطولها الذي كان حقيقة لا وهما سيّد البحر المتوسط ومن وراءه أمة جزائرية تدعّمه وهو يقوم بالدفاع عنها وينصرها حتى صار موضوع مؤتمرات دول أوروبا التي تداعت عليه فكانت فرصة فرنسا لاحتلال العاصمة وسقوط الدولة الجزائرية.



لقد صنع الأسطول أمجاد الجزائر تحت قيادة أبطال شجعان سجلوا مواقف دوخت الغرب الأوروبي المسيحي وشهد بها العدو قبل الصديق. تلكم هي الصورة التي تبرزها المحطات التي يترجمها الكتاب إلى تاريخ مدرسي يتفق والتسلسل المنهجي للأحداث بحيث تعرض على التلاميذ في شكل مشاهد ميسرة لبلوغ المقاصد عن طريق عرض الظاهرة وربطها بما يناسبها من وثيقة نقوي بها العبور إلى تواصل علمي مع ماضيها حتى يكون له الأثر الإيجابي والمتزن في بناء سلوك آحادنا .

وقد تتميز هذه الوحدة بأنشطتها التقويمية التي تلازم كل مجال وتتخلله، كما أن النشاط الإدماجي يأتي على غمط يثري التنوع البيداغوجي ويجعل الموارد المنهجية وسيلة لتغيير وتيرة الإنجاز تملأ مساحة الزمن المخصص للميدان ومواتية للتحقق من اكتساب كفاءة منهجية تساعد على توظيف أدوات المؤرخ في تحليل الوقائع وربطها ببعضها واستخلاص العبر وهو الجسر الذي يقربنا من الكفاءات كما رسمها المنهاج.

### وجيز الميدان الثالث

لقد تمَّ إخراج هذه الوحدة انطلاقاً من حسن اختيار الزاوية التي تؤدي إلى رؤية المشهد الذي يعطي معنى لوحدة المعرفة واكتساب كفاءة توظيف المعلومة وربطها بالواقع. ودراسة هذه الفترة التاريخية من العصر الوسيط وبداية العصر الحديث، والتركيز فيها على البعد الحضاري كمبدأ منظم لعرض المادة وتقديمها، يستدعي الإحاطة الشاملة بالموضوع والسبيل إلى ذلك إنما هو إبراز الفترات المفتاحية كنتوءات شواهد ثم إحاطتها بالأمثلة التي تجليها وتكون في نفس الوقت الجسور التي تمتد بينها ليتحقق معنى الوحدة، ويعتبر النشاط الإدماجي المجال الذي تكتمل به الصورة.

فإذا كان الزمن قيد الدراسة يقع بين معالم زمنية ترتبط بأحداث قوية ومؤثرة تمثل محطات بارزة في التاريخ فسقوط بغداد وفتح القسطنطينية، وسقوط غرناطة تحمل معاني عميقة ذلك أنها كانت السبب في تحولات كبرى أدت إلى تغيير مواطن الحضارة، وأفرزت نتائج توقف عليها تاريخ البشرية .

إن المضامين التي تشكل منها الميدان تتفرع لتلقي حول فكرة انتقال المعلومة ووجودها في خدمة هذا الموضوع أو ذاك تبعاً لسياقات عرضها ومن هنا لا يتم التوصل إلى فهم مادة الكتاب إلا بقراءتها بتأمل وتدبر بغرض إيجاد تناغم وانسجام في حلقات تتواصل مؤدية لبلوغ الكفاءات المحددة على القائمة المنتقاة لهذا المستوى الدراسي، فمن حيث المكان فهو يمتد إلى أوروبا ذلك ما يسمح بالإطلاع على منافذ التأثير بين العالم الإسلامي والعالم الأوربي ليس فقط من حيث علاقة الحروب وإنما من خلال التفاعل الحضاري.



## ◆ نسيج الميدان الأول: الوثائق التاريخية

### الكفاءة الختامية (1)

يستقروى التلميذ نماذج من الخرائط التاريخية لاستخلاص معلومات تتعلق بتطور الدولة العثمانية

### وضعية الانطلاق

إن «حضارة الصورة» التي نعيشها اليوم إلى جانب المعلومات المتدفقة بغزارة، توافرت لدينا فرص جديدة لدراسة تاريخ نشأة الدولة العثمانية وتطورها على مدى ستة قرون من الزمن وعبر القارات الثلاث. هذا الامتداد الزماني والمكاني والحضاري هو الميدان الذي ستنتم معالجته بمختلف الوثائق وفي مقدمتها « الخريطة التاريخية ».

### التساؤلات:

- 1 - ما الأساليب المنتهجة في قراءة الخريطة التاريخية وتوظيفها؟
- 2 - كيف تتمّ الإفادة من الوثائق المتنوعة في تتبع تطوّر الدولة العثمانية؟
- 3 - وهل في تكنولوجيا اليوم ما يقربنا من ميدان الدراسة في الزمان والمكان؟

### عنوان الميدان

### وضعية الانطلاق

### تساؤلات

### خريطة تاريخية



### العقد التعلّمي

## ◆ الخطوة الأولى

إن صوغ مادة وضعية الانطلاق يقوم أساسا على ما حدد في المنهاج من ضوابط ومواصفات والتي تمثل مرجعية ليس فقط على مستوى التصور والإعداد وإنما أيضا في مستوى الأداء والتنفيذ.

## ◆ إدراج مفهوم الإشكالية في سيرورات العمل

- إن صياغة إشكالية لا بُدَّ أن يكون نتاج تأمل مطول.
- والإشكالية المطروحة يجب أن لا نعتبرها منتهى هذا التفكير، بل هي مستمرة، وتدعونا للإجابة إن تنظيم التعليم حول الإشكاليات يمكّن:

التلميذ من	الأستاذ من
<p>-تتبع سبل المعلومة.( كل معلومة هي إجابة عن سؤال،وبالسؤال نصل للمعلومة العلمية وباختصار تهيئة فرصة إعادة تنظيم للمعرفة).</p> <p>-النظر إلى تشكل المعرفة ذلك أنها ليست انعكاس لواقع مسلّم به وإنما كنتيجة لبناء قابل للفحص والتحسين والتكملة).</p> <p>-فَهْمُ تَكُونُ المفهوم (كل مفهوم يحيلنا على مشكلة وبدونها لا نعثر على المعنى)</p> <p>إدراك جدوى المعرفة</p> <p>-اكتساب مواقف وتطوير قدرات جديدة</p>	<p>- الاكتشاف</p> <p>- التركيز على الأهم</p> <p>- امتلاك الفكرة المنظمة</p> <p>- تحقيق الانسجام</p> <p>- تبرير شرعية المعرفة</p> <p>- إيقاظ آحاد الفصل وإثارة اهتمامهم</p> <p>- تشجيع عملية التذكر داخل القسم</p> <p>- التماس تحقيق بعض الكفاءات في تكوين التلاميذ الوطني و الفكري</p>

## ◆ فالإشكالية على هذا النحو

- لا يمكن تقديمها كمرادف للسؤال ولا هي مرادف للمشكل.
- فالسؤال هو موضوع تأمل معطى في حالته الخام.
- أما المسألة فهي ترجمة للسؤال في حقل نظري معطى.

أما بالنسبة للإشكالية فهي حزمة من المسائل، إنها النواة التي تتجمع فيها سلسلة من الاستفهامات التي تدرج في حقل مفاهيمي يراد تمييزه.

**الوضعية المشكلة** وضعية تعلّمية واقعية وذات دلالة، وترتبط بواقع التلميذ وتدعوه إلى التساؤل. واستعمالها المبني على النشاط يعطي الفرصة للتلميذ لشرح مسعاه، وشرح أفكاره، وتبرير اختياراته للإجابة عن الأسئلة المطروحة، أو المشكلة التي ينبغي حلّها

ويكون حينئذ على الأستاذ تدبر هذه الرؤية انطلاقاً من:

### الخيال Fiction

عملية نفسية تعمل على بلورة الفكرة بألوان وأشكال وانفعالات ومعان نابضة بالحياة مما يجعلها أجمل وخاصة عندما يتوجه الخيال نحو المستقبل، **والصورة مادة الخيال الأولى.** والخيال وضع نفسي كليّ لأنه يستشعر النفس كلّها في رغباتها وآمالها وعواطفها وأفكارها.

أما التلميذ فهو حتما سيكتشف أبعاد عالمه الذي يعيشه بأنّ الصورة:

- ♦ تحمله لتمثل الوقائع والأحداث وتيسر عليه استيعابها.
- ♦ تختصر له الزمن وتمدّه بمعالم يهتدي بها في تفسير الظواهر.
- ♦ تقربه من الأماكن البعيدة فيشاهدها بعينها عن كثب.

### ♦ الإجراءات المتبعة في قراءة الصورة

- ما نوع الصورة؟
- ما هو موضوعها؟
- ما هي العناصر التي تتألف منها؟
- ما هي زاوية الرؤية المعتمدة في التقاطها؟
- ما المغزى الذي يمكن استخلاصه؟
- ما هي وظيفة هذه الصورة؟
- ما هو نوع الإحساس الذي يمكن أن تخلقه فيك؟
- ما الأسئلة التي يمكن أن تثيرها لديك؟

الوصف	الصورة
إخبارية	الجمالية
توضيحية وتفسيرية	التوجيهية
قيمة	التمثيلية
إثارة	الإيحائية
تصويرية	الدلالية

### الخطوة الثانية

#### استعمال الوثائق في التعلم

إن تصميم كتاب التاريخ يقوم في أساسه التمهيدي على أربعة أركان بيداغوجية تمثل قاعدة لكل مقارنة تربوية هي:

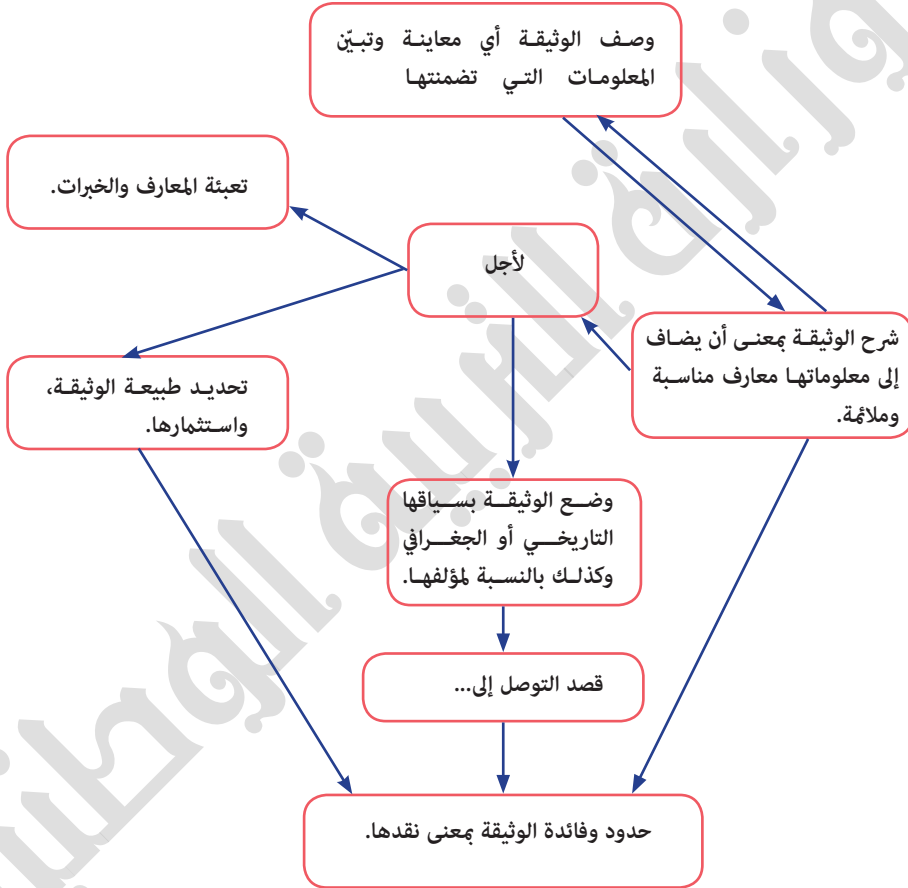
التذكر	التحرير ورسم الخرائط	اكتشاف العلاقات وعقد الصلات	القراءة والملاحظة والمعاينة
تفيد في استعمال المفاهيم والمصطلحات وإعادة استثمارها وتوظيفها في المواضيع المختلفة ووفقا للتخرجات التي تنبثق من الواقع المتغير، كما تنشأ عنها حركية في المضمون والاستدلال عنه والبرهنة عليه	دفع المتعلمين لتصويب المعلومة وتصحيحها مع تنويع أساليب المعالجة، مما يقوي فيهم الإقدام على التحرير ويشجعهم للتمكن منه	اعتمادا على مماثلة المعلومة التي تم اكتسابها ومقابلتها لمختلف الأشكال من التعابير والأساليب والسعي لإتمامها	عن طريق تعلم أساليب الوصول إلى المعلومة وكذلك الوقوف على الظاهرة في الوقت المناسب

#### معنى السياق

فهم السياق يعني معرفة المزيد عن العوامل التي ينحدر منها التلاميذ. وتلك التي يجب إعدادهم لها. ودورنا هو التأثير على عناصر السياق الذي نعمل ضمنه.

اعتمد في توظيف السندات لبناء وضعيات التعلّم الصيغة الآتية:

« مخطط خطوات قراءة وثيقة والتعليق عليها » كفاءة عرضية»



• المسلّمة رقم 1

توظيف الكتاب المدرسي بما يكفل تحقيق أدواره الثلاثة ، (الإيضاحي، المنهجي والتقويمي) بحيث تحدد مواقع الإيضاح ومراحل التقويم على خطة التصميم وهو السبيل لضمان فائدة أكبر ومنه يحتل الكتاب المدرسي مكانته كأحد أركان المنهاج.

## الخطوة الثالثة

### لماذا التعريف بالميدان التعلّمي:

يجد فيه الأستاذ صورة متكاملة للإطار المعرفي، المنهجي والفكري من خلال هذا التقديم المختصر ولكنه شامل ودقيق من حيث إدراك وحدة المعرفة التاريخية من جهة ومن جهة ثانية يكتشف الفكرة المنظمة للدراسة التاريخية ويوضح الطريق الذي يسلك لصوغ الإشكالية المحورية والتي تمثل النواة الصلبة التي تنتظم حولها المفاهيم الأساسية التي تميز المادة التاريخية للميدان وتضعها في خدمة المستثمر لكتاب السنة الثالثة متوسط فيشق طريقه نحو المستقبل لتتحقق بذلك وظيفة التاريخ ليس فقط كمادة مدرسية وإنما كعلم.

### الالتزم الكتاب في هندسته بوظائف التقويم وفق تقنية بيداغوجيا الإدماج: - الوظائف المباشرة للتقويم:

توجيه التعلّم	تعديل التعلّم	إشهاد التعلّم
يستهدف تشخيص الصعوبات ومعالجتها بطريقة تمكن من إقامة كفاءات جديدة على مكتسبات ماثقوب بها.	يهدف إلى تحسين التعلّم وتطويره (تقييم درجة تملك كل متعلّم للكفاءة والصعوبات التي يواجهها كل واحد). ويرتكز على مجموع المعلومات التي يقع جمعها خلال التقييمات التكوينية.	قصد تحديد مدى اكتساب التلميذ للكفاءات الدنيا لمواصلة التعلّم في السنة الموالية.



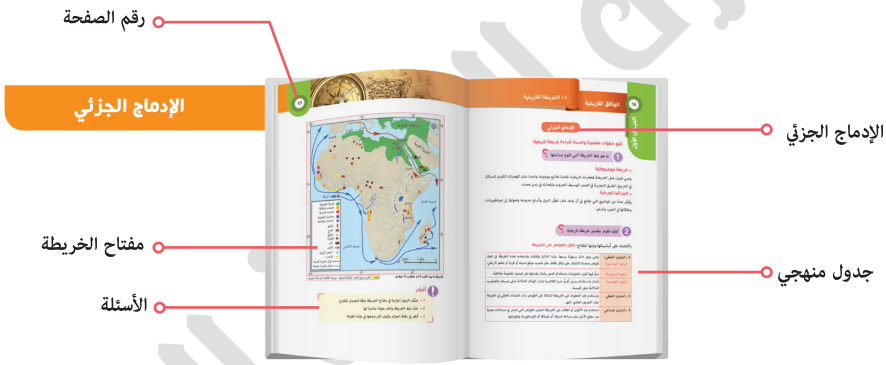
في هذه المحطة يجد الأستاذ في الصفحتين المتقابلتين موارد معرفية ومنهجية تمكنه من بناء جسور تربط بين سنتي الطور الثاني. يحرص مؤلف الكتاب على عدم إغفال هذه المحطة ليس فقط كونها تمثل أرضية إقلاع، وإنما هي أيضاً إعطاء دلالة الفكرة المنظمة التي تساعد التلاميذ على إدراك وحدة المعرفة من جهة وانتقال أثر التعلّم من جهة ثانية.

## المثال في الكتاب المدرسي:

إن الحديث في هذه المحطة عن الدولة السلجوقية وعن أعلامها يمثل مكتسبات قبلية تمّ تناولها في السنة الثانية متوسط لكن طرحها في هذا المستوى يأخذ شكلا جديدا يجسد معنى خصائص الكفاءة التي تتطلب تجنيد المعارف في وضعيات مختلفة.

ويلتقي هذا العنصر مع مفهوم جديد كما ورد في المنهاج ويجسده الكتاب المدرسي لأول مرة في هذا المستوى التعليمي ألا وهو مفهوم « **الخريطة التاريخية** »

أما التقييم التكويني فإنه يتجلى في الصفحتين المتقابلتين ليعطي معنى تعديل التعلّم كما يوضحه الجدول.



- 1 - لا مناص من قراءة مقدمة الكتاب.
- 2 - تقديم وصف لكل ميدان على نحو ما نقترحه في هذا الدليل.
- 3 - اعتماد تصميم الكتاب للتحكم في منهجية العرض وفهم نسيجه.

### • المسلمة رقم 2

قراءة كاملة للكتاب من قبل الأستاذ حتى يتكوّن لديه تصوّر شامل أولي عن المنهج، يمكنه من الاسترشاد به وضمان حسن استخدامه .

## الخطوة الرابعة

### تعلّم الموارد المعرفية والمنهجية

#### رؤية للتدبر...

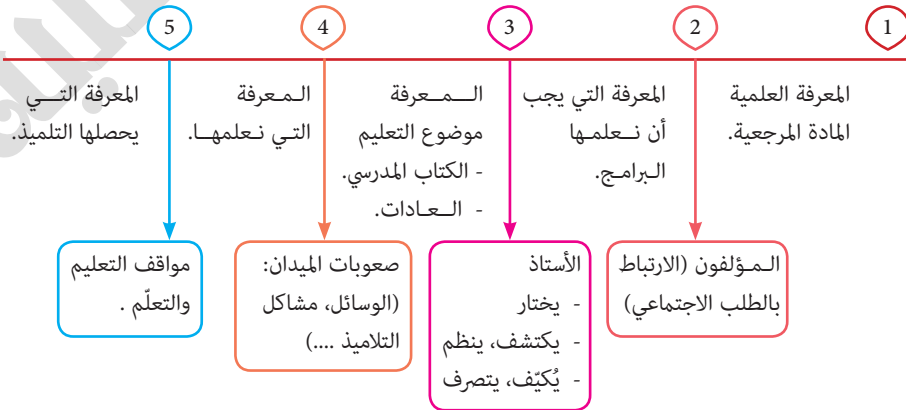
«... في العلوم لا نسير ببساطة وفق تسلسل خطي طولي من حقائق معروفة إلى أخرى مجهولة، إن ما نعمله بالأحرى يشبه ما يجري في أحجيات الكلمات المتقاطعة إذ أننا نتفحص تتابعين منفصلين بحثاً عن نقاط التقاطع في هذين التتابعين، فهناك تكمن الأمثلة المجهولة»

#### المعارف المنهجية / المعارف الفائية

- معارف أساسية للمكتسبات اللاحقة وإن لم تكن فوائدها مباشرة لحل الوضعيات.
- وتمثل هذه المعارف حلقة هامة في بناء بيداغوجيا الإدماج فهي أساس الفعل التعلّمي.

عندما يقوم الفنان بابتكار أي عمل فني فإنه بالتأكيد يستخدم عدداً من عناصر التصميم المقبولة "الوحدة، التركيز، التوازن، الفراغ، الشكل اللون... الخ بطريقة مبدعة. ينطبق هذا المبدأ نفسه على التخطيط التعليمي، فالمصمم التعليمي الناجح يأخذ بعين اعتباره كافة عناصر العملية من أجل تصميم خطة ناجحة.

## الانتقال اليداكتيكي





## السؤال السريع

كيف يتم تقديم كل هذه المادة في ست ساعات؟  
ولكن قد يكون السؤال أيضا  
هل سنعتمد فقط على الكتاب المدرسي في إعداد وإنجاز الفعل التربوي ؟

### ◆ عقبات لا بد من التغلب عليها:

◆ عدم وجود الوقت الكافي ◆ الخلط في الأدوار  
◆ ضعف التخصص والتكوين ◆ ضعف تحديد الواجبات

ذكر المنهاج في الوثائق المرجعية لإصلاح المنظومة التربوية:

على أنه مشروع تربوي يحدد:

1 - غايات الفعل وأهدافه.

2 - السبل والوسائل والأنشطة المسخرة لبلوغ هذه الأهداف.

3 - الطرائق والأدوات لتقييم مدى ما حققه الفعل التربوي من نتائج.

**تذكير:** الكتاب المدرسي مكون من مكونات المنهاج و الأستاذ يعتمد عليه في إعدادة والتخطيط لفعله  
التعلمي كونه وسيلة بيداغوجية تحقق الأبعاد التربوية بامتياز.

33

## دون أن تغيب عنا مسألة جوهرية وهي « أنه كتاب التلميذ »

### من هذه التصورات الثلاثة، التعلم بالنسبة إليك هو

توظيف الخريطة التاريخية  
في تتبع ما شهده العالم  
القديم في 16 م

التأثير الاجتماعي  
والعائلي

تعديل السلوكات  
الملاحظة

1 التمرس لتقديم أحسن الإجابات  
لموضوع ما وتعلم مهارة الأداء.

اعتماد أساسيات الخريطة  
في إبراز ظاهرة تاريخية

دور المناقشة بين  
الأقران

التفاعل بين الفرد  
والوضعية

2 إعطاء معنى للوضيعات الإشكالية  
وإبداء الرأي في صيغ حلها.

اعتماد S.I.G لدراسة  
تطورات مواطن الحضارة  
في العصر الحديث

احترام الحرية في  
التعلم

الوعي بما وراء  
المعرفة

3 تغيير البنى الذهنية وإنشاء جسور  
إدراكية بين المعارف المعزولة

◆ السؤال الأساسي:

◆ كيف أستعين بالكتاب المدرسي في التحضير والتنفيذ؟

ثم لا بُدَّ من استيعاب النسيج الذي يحكم العناصر الأساسية لعملية التعلّم كما يوضحها الجدول:

أربعة عناصر أساسية في تصميم التعليم	
ما الذي تريد أن يتعلمه أو يتوصل إليه التلميذ؟ <b>الكفاءات</b>	من أجل مَنْ يتمّ تطوير هذا البرنامج؟ <b>صفات المتعلم</b>
كيف تحدد مدى تحقق الغاية من التعليم؟ <b>إجراءات التقويم</b>	كيف يمكن تعليم النشاط أو المهارة المطلوبة بأفضل طريقة؟ <b>الإستراتيجيات التعليمية</b>

علمنا أنه:

- ◆ لا توجد طريقة مثلى واحدة لتصميم التعليم.
- ◆ التقليل من الاعتماد على الحدس والتجريب والخطأ في التخطيط.
- ◆ هناك عدة طرق يمكن أن توصل للأهداف نفسها.
- ◆ يصوغ كل أستاذ فعاليات وأنشطة ويطبق عناصرها بطرق شخصية.
- ◆ الدليل على نجاح أي خطة هو تحقيق درجة مرضية من التعلّم خلال مدة معقولة من الزمن.
- ◆ يمكن لتصميم التعليم أن يعزز تعلّم المعارف والمهارات ولكن أيضا موقفا إيجابيا تجاه الموضوع ويشجع على عادات دراسية أفضل.

أستاذ اليداكتيك هو تقني في المعرفة وفي شكل وكيفية

الاكتساب والتحصيل.

ما يجب معرفته:

الإمتداد المكاني والزماني

خريطة تاريخية

أفكر



صورة لشخصية تاريخية

سَلَم زمني

إن **الوضعية التعلّمية** تمثل لبنة في بناء الميدان ، وتتكون مادتها من موضوعات متعددة ومن محطات متنوعة تشترك فيما بينها لتقدم لنا شرحا وافيا للمفاهيم التاريخية المقصودة بالدراسة. ومن هنا يجيء التمهيد للوضعية كما هو مبين في الصفحتين أعلاه ليقتراح علينا صيغة يفترض أن يشكل تلاحم أفكارها نسيجاً تبرز من خلاله خطوات العمل واضحة.

يساعدنا المربع الذي اختير له عنوان " أفكر " في إيجاد خيوط النسيج الضامن لإعطاء تفسير للعلاقات بين مكونات الوضعية والتمكن من بحث التساؤلات التي تشفع بها الإشكالية مما يسمح لمستخدم الكتاب أن يختار الزاوية المناسبة والملائمة لمعالجة الموضوع.

و تتوفر الوضعية التعلّمية على مجموعة من الوسائل الديدانكتيكية ، بغرض التفسير الشامل والسريع للظاهرة المدروسة ، والتي نحصل من خلالها منذ ملاحظتنا الأولى على معلومات مختصرة لكنها صحيحة. فالخريطة نحدد بواسطتها الإطار المكاني للأحداث والصورة تنقل لنا مشهدا من الوقائع التي تجسد معاني الصراع ورموزه. كما يوجز الجدول أهم المحطات الزمنية التي تحيط بالظاهرة التاريخية المراد تناولها بالدراسة،

### نوافذ الوضعية التعلّمية

35

نحصى في كل وضعية تعلّمية من ثلاث إلى أربع نوافذ كل نافذة متكونة من صفحتين متقابلتين يقترح فيها حصيلة واضحة لأحد المواضيع المنتقاة ، من خلال الوقوف على بعض الحقائق والأحداث التاريخية، التي تجد في السندات المختارة ما يفسرها ويضعها في تطورها التاريخي المحدد. في حين يمكن استخدام كل وثيقة كدعامة لعمل منهجي.

تساعد الأسئلة -الواردة بلون مميز- على توجيه عملية قراءة هذه الوثائق وتحليلها، كما يرد في بعض الصفحات ركن لشرح المفاهيم الخاصة و التي تعمل الوضعية التعلّمية على إبرازها و لفت الانتباه إليها.

### هام جدا

إن هذه النوافذ لا تشكل دروسا مستقلة بذاتها إنما هي بمثابة عناصر للوضعية التعلّمية والتي يشكل استيعاب العلاقة القائمة بينها خطوة أساسية للتمييز الأهم من المهم والكشف عن هذا النسيج الذي يسهل التحكم في خيوطه إذا فقهنا صيغة المقاربة التي تقترح علينا طريقة جديدة لمعالجة المواضيع وفهمها.

◆ مثال في حوار مع مادة الكتاب

الزمن	م.وم. ت	أمطاط وضعيات تعليمية	المحتويات المعرفية	مركبات الكفاءة
06 سا	الملاءمة : - صحة المحتوى استعمال لأدوات المادة إنجاز خريطة الانسجام: الترتيب المنطقي	وضعية مشكلة تعليمية تخص: - تحديد محتويات الخريطة وترتيب فقرات مفتاحها وضعية مشكلة تعليمية تخص: - نشأة الدولة العثمانية وتطورها وضعية مشكلة تعليمية تخص: - توسع رقعة الدولة العثمانية وإعلان الخلافة	- الخريطة التاريخية - الخلافة العثمانية - التوسعات العثمانية	- استغلال المعطيات المناسبة لرسم الخريطة (المضمون - مفتاح الخريطة). - تتبع مراحل تطور الدولة العثمانية وتوسعاتها في أوروبا والمشرق . - يقدم دراسة تحليلية للعلاقات الخارجية للدولة العثمانية.
	منهاج 2015م			

- ◆ الاستعداد والإعداد للنقاش.
- ◆ اختيار النقاط المراد مناقشتها.
- ◆ تهيئة نصوص الكتاب للاستشهاد بها والحذر من الانقياد نحو موضوع لم تستعد له أو الانحراف نحو هدف لم تحده.

الخريطة التاريخية

كانت الخرائط إلى عهد قريب حكرا على أصحاب الاختصاص والمحترفين، بل وقبل ذلك الزمن تعد تحفة نادرة وقيمة. أما في عصرنا فقد حولتها التكنولوجيا إلى مادة للاستهلاك، وجعلتها حاضرة معنا حيثما كنا.

إن هذا التطور السريع والمذهل قد وضعنا أمام إشكاليات غير مسبوقة، ومنحنا فرصا جديدة لم نعهدها تمكننا ليس فقط من فهم وقراءة الخريطة التاريخية وإنما من الاستغلال الأمثل لها.

فما الدور الذي تلعبه الخريطة التاريخية في تكويننا العلمي والثقافي؟ وهل تمدنا بأدوات عملية للحفاظ على الحقائق التاريخية وعلى التراث وصيانتها؟ وكيف تتم الاستفادة منها في بناء المعرفة كمصدر موثوق للمعلومة؟

### في هذا المقام وانطلاقاً من تعليمات البرنامج

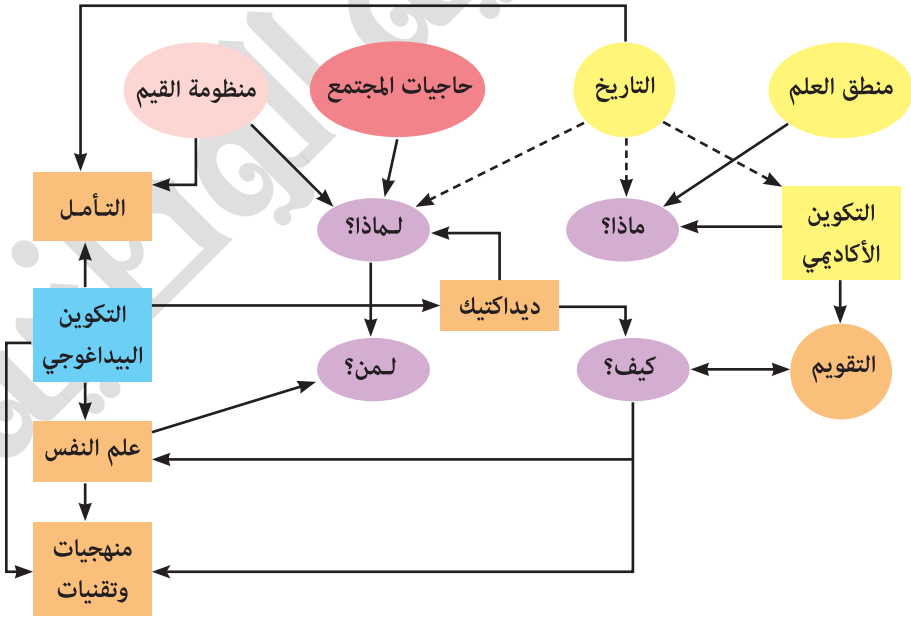
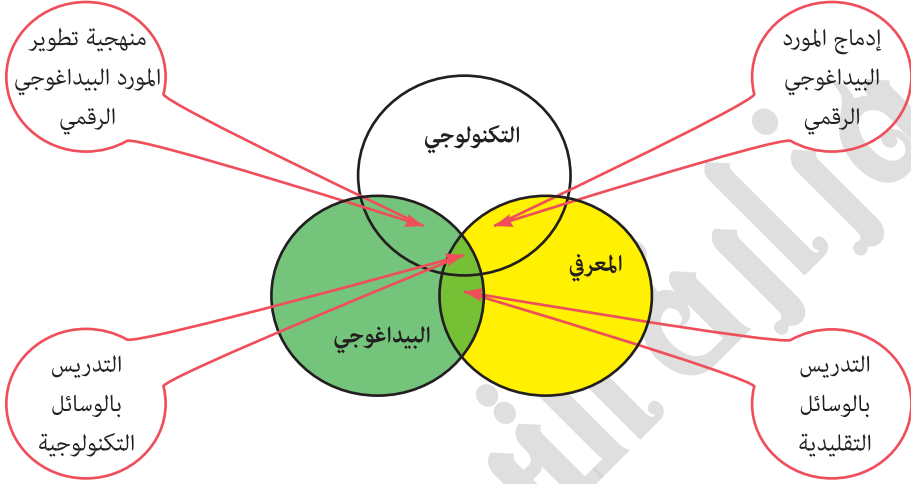
- فإن الأستاذ يجد في الكتاب المدرسي ما يعينه على التحكم في عمله عن طريق:
- 1 - فهم الإشكالية التي تدعوه بشكل صريح لمواكبة المستجدات في دراسة التاريخ.
  - 2 - لا يمكن إعادة كتابة المعلومات الواردة في الكتاب على دفاتر التلاميذ (مثل مفهوم الخريطة، أساسياتها)
  - 3 - التركيز على الخريطة كأرضية وثائقية وكأداة تواصل.
  - 4 - إدراج البعد التكنولوجي في صناعة الخرائط وفوائده في التحكم في مفهوم الزمان والمكان.

ينتقي الأستاذ ما يناسبه من وسائل لبناء وضعية التعلّم ويوجه التلاميذ لإثراء تعلّمهم من الكتاب المدرسي. الزمن المخصص لتعديل التعلّم وللخريطة التاريخية ( ساعتان)

### التعلم الحق

هو المعنى الذي يعطيه الفرد للموضوعات والوضعيّات ولنشاطه الخاص ذلك أقل ما يمكن أن ينتظر من الموقف البيداغوجي.

مجالات التدريس وعلاقتها بالتكنولوجيا في التعليم



نظام العلاقات الدنيا بين التكوين الأكاديمي والتكوين البيداغوجي

«إن هذا الرسم التخطيطي الذي نقدمه للأساتذة يمثل أرضية تسمح لنا بالعبور إلى مخطط جديد ندرج فيه البعد التكنولوجي والذي سيغير من تصميم عملية التعلم إن مناقشة هذا الإنجاز في الأيام التكوينية ييسر علينا التحكم في حرك النسيج الذي يحكم خيوط العملية التعلّمية ويحقق النسق المطلوب بين مكوناتها».

### نموذج تحليل ديداكتيكي

مسائل وتساؤلات	التقويم المرتقب	وسائل التنفيذ				ما الكفاءات المراد إكسابها للتلاميذ		
		الطرق والأسلوب البيداغوجي للأستاذ؟	نشاط التلاميذ؟	الوثائق؟	السيورة؟	القيم مواقف واتجاهات	المهارة طرق وتقنيات	المعارف وقائع أرقام تواريخ أماكن أحداث مفاهيم تصورات
تكييف الوضعية لمستوى التلاميذ؟ مشاكل تنظيمية؟ الأسئلة الصادرة من التلاميذ؟	معايير التقويم ومؤشراته؟ شبكة التقويم	الطرق والأسلوب البيداغوجي للأستاذ؟ أنشطة الأستاذ؟	نشاط التلاميذ؟	الوثائق؟	السيورة؟	القيم مواقف واتجاهات	المهارة طرق وتقنيات	المعارف وقائع أرقام تواريخ أماكن أحداث مفاهيم تصورات
حاجات وتعليقات وأخطاء التلاميذ؟ كل تعليقات الراصد للعملية	متى وكيف ولماذا؟ نقومها؟ التقويم التشخيصي التكويني؟ التحصيلي؟	أية وضعية للتعلم؟ صياغة التعليمات والأسئلة؟ يساعد ويحفز ويشجع يثمن ويدقق يعدل ويسأل؟	ما الذي يفعلونه؟ أثناء أي نشاط؟ بقصد أي نتاج أو أثر؟	الطبيعية؟ النمط؟ المصدر؟ الحالة؟	الإشكالية؟ المخطط؟ الانسجام؟ سياق التعلم؟ ما الموقع في: البرمجة التدرج المقطع؟	أهداف سلوكية	أهداف منهجية	أهداف معرفية

والمطلوب هو تدبر بناء عملية تعلّمية يشكل هذا النموذج (تحليل ديداكتيكي لمقطع تعليمي) بتفاصيله ثقافة الأستاذ التربوية والعلمية ويحقق هذا الإنجاز معتمدا موضوعا بعينه من المنهاج مستعينا بالكتاب المدرسي وتوجيهات الدليل.

## ◀ كيف تتم معالجة وضعية تعلم الإدماج؟

هي وضعية مشكلة مركبة، تتيح الفرصة للمتعلم للتدرب على إدماج الموارد (كفاءات عرضية ومادية، معارف تقريرية، إجرائية، شرطية، مواقف وتصرفات) من أجل ربط المعارف التي كانت مجزأة في البداية (الدليل المنهجي)



## ◀ قبل البدء يجب أن يرقى إلى التصور أن تعلم الإدماج يحقق:

- 1 - وحدة المعرفة بحيث تمثل مادة الوضعية النواة التي تنتظم حولها المفاهيم المفتاحية للميدان وتتصل مع بعضها عبر جسور والشرط فيها أن يسكب على الفعل التعلّمي شيء من الذكاء .
- 2 -توكيد سلامة دقة المعلومات وصدقها عن طريق المقابلة والمطابقة لدعم القدرة على التحليل والتركيب وتثبيت المهارة التي يدل عليها الأداء الماهر .
- 3 - استدعاء المكتسبات القبلية لبناء معرفة جديدة انطلاقا من التعامل مع المعينات باختلاف أشكالها وأنواعها وما يتبعها من تساؤلات واستفسارات ابتغاء تقوية القدرة على التذكر.
- 4 - معنى التعلم الذي يجعل من البحث التاريخي وسيلة لإكساب منهجية العمل المنتظم والمنظم المرتبط ليس فقط بحياة التلميذ داخل المؤسسة وإنما في محيطه وهو ما يحقق معنى المنهاج.



إن إعداد خطوات البحث للتلاميذ، والتأكد من صلاحية المصادر، واستخدام التفكير بصوت عال، يساعدنا على توقع الأسئلة التي يمكن أن يطرحها التلاميذ.

ذلك ما يمكن الأستاذ من وضع خطوات توضيحية لما يتوقع من التلاميذ معرفته، (المنهج) وما هم بحاجة لمعرفته. وكيف يبحثون عن المعلومات العلمية.

### ♦ استراتيجية تناول وضعيات تعلم الإدماج:

يطلب من التلاميذ استعمال معلوماتهم عن طريق سؤالهم و توجيههم للبحث كما يلي :

- 1 - اختر من النصوص الواردة في الملف، حدثين أو ثلاثة، تراها ذات صلة بالميدان الذي تمت دراسته، ثم لخص في أقل من ثلاثة أسطر تبرير اختيارك.
- 2 - ينظم التلاميذ في أفواج عمل صغيرة. إثرها يتم وبسرعة عرض المواضيع المختارة. وينظر في مدى احترام هذه الاقتراحات للتعليمات المعطاة في السؤال الأول.
- 3 - تعيين الأحداث أو الوقائع التي اختارها جميع أعضاء الفوج على سلم زمني يرسم بسرعة من طرف كل تلميذ وتتم دراسة النتائج .

41

### في هذه المرحلة نقوم:

- ♦ معاينة الوقائع التي تكررت عدة مرات، ثم تتبع بعملية فحص للتعقيبات والتعليق فيما إذا كانت نفسها أو تكمل بعضها أم هي متناقضة فيما بينها .
- ♦ عرض كل حادثة أو واقعة مرة واحدة، يدلي كل تلميذ برأيه في الموضوع و عن فهمه لتعليقات الآخرين وقبوله لها **يتدخل الأستاذ في حال حدوث تردد حول هذه النقطة أو تلك.**

### 4- مرحلة التركيب

- أ- تقديم حصيلة المناقشة الجماعية، كما يبحث عن الأسباب في حال عدم احترام تعليمات السؤال الأول.
- ب- هل الأحداث والوقائع التي اختيرت موزعة على طول الفترة المقصودة بالدراسة ؟
- ج- ما نوع الوقائع المفضلة ؟ هل هي (سياسية، أو عسكرية، أو اجتماعية، أو اقتصادية، أو ثقافية...)?

5 - العودة إلى العمل الفردي، وخلالها يقوم كل تلميذ بقراءة إجابته عن السؤال الأول

يسأل التلاميذ بعد المناقشة عن رغبتهم أو عن السبب الذي يدفعهم لتغيير بعض العناصر المرتبطة بهذه الوقائع، وبعض الآراء، وإذا كان الجواب «بنعم»، يطلب منهم كتابة ما يجب تغييره، ولماذا يغير؟

6 - حل عملي

أثناء تطبيق خطوات هذا الإنجاز، يجد التلاميذ أنفسهم أمام مواجهة نشطة يلقي كل فريق فيها برأيه، ويقابل كل شخص فكرته بأفكار الآخرين، عبر حوار فيه من أسباب وشروط التواصل، ما يحمل الفرد على التأمل الشخصي، ودفعه لتحمل مسؤولية الكلمة وإحراز كفاءة تواصلية تجعله يناقش الوقائع والمعلومات التاريخية بموضوعية علمية.

ويزداد مستوى دافعية التلميذ إذا شعر بوظيفية المعرفة التي تعلمها وأن لها مكانا في واقع حياته ومستقبله.

أما الأساتذة فإنهم يقدرون نجاحهم الفعلي بمساعدتهم التلاميذ على تكوين عادات عقلية تمكنهم من الحياة في مجتمع متغير.

( والصبر كل الصبر على ردود أفعال التلاميذ وتحويلها في اتجاه تطوير الموضوع وبنائه )

النتيجة

أن يحصي التلاميذ أسباب نجاحهم، ويكتشفوا إمكانياتهم الحقيقية وينظروا في سر تحديهم وما يتطلبه من كفاءة فردية وأخرى جماعية .

### ◆ أسئلة ستخلخل مفهومنا لتدبير القسم....

- من أين نأتي بعناوين الوضعية الإدماجية؟
- كيف يتم الإعداد لها في سياق البرنامج؟
- هل يوجد تصميم مغاير لخطة العمل؟
- ما علاقتها بالكفاءات العرضية؟
- ما النسيج الذي يربطها بالوحدة التعليمية؟
- هل توجد أساليب مختلفة ومتعددة لعرضها؟
- هل تم التفكير والتأمل في النماذج المقترحة في الكتب المدرسية؟
- وما الذي ينبغي تحصيله منها؟

#### • مسلمة رقم 4

من الواضح أنه لدينا اليوم خيارات عمل أكثر من السابق، ويات من المحال تجنب المقدرات التكنولوجية التي ستجعل من الأساتذة أكثر كفاءة ومهارة بل إلى ما وراء ذلك إلى البراعة في العمل.

43

#### إن انتشار تكنولوجيا المعلومات سيطرخ:

إشكاليات تربوية غير مسبوقه إتاحة فرص هائلة غير مسبوقه من أجل تطوير أساليب التعلم زيادة فاعلية إدارته وتعظيم عائده رفع إنتاجية مدرسيه وتلامذته.

تتبع المراحل المذكورة في الإستراتيجية أعلاه وعلى منوالها يتم تنفيذ وضعية تعلم الإدماج الواردة في الكتاب المدرسي:

#### المحطة الأولى :

يوزع التلاميذ إلى مجموعات ، ويطلب من كل فوج تحضير عمل محدد ، و على الأستاذ أن يحصي أنواع الوثائق التي تضمنتها الوضعية ويوجه التلاميذ لاختيار نوع الوثيقة التي يرغبون في التعامل للتدليل بها على اكتساب الكفاءة الختامية ( صور، خرائط، نصوص، ...)

#### المحطة الثانية :

يطلب من كل فريق تقديم وصف أو قراءة للوثيقة التي يقوم بالعمل عليها ، وتسجيل ملاحظاته التي يجد لها بعدا تاريخيا أو حضاريا يدل على سلامة المادة التي تناولها بالدراسة .

**مثال:** قد يلفت انتباه التلاميذ مقارنة الصور القديمة والحديثة ومقابلتها بصور بحوزتهم، أو ربما الشخصيات الواردة في المشاهد أو النصوص وأيضا عملية الوصف المميزة....

### المحطة الثالثة :

- ♦ على اللوح (أو غيره إذا توفرت وسائل بيداغوجية أكثر فعالية ) يتم رسم جدولٍ ، يوقع عليه كل فريق المعالم الزمنية التي يعثر عليها في نوع الوثيقة التي اختارها .
- ♦ تقارن هذه الفترات من حيث التقاطع والتجاور أو التوازي.
- ♦ ربطها بالأحداث التي تمت دراستها .

### المحطة الرابعة :

- ♦ مناقشة إنجازات التلاميذ ومناقشتها ، على أن تحتل كلمة التلميذ مساحة أوسع، وبتنشيط الحوار بين المجموعات يخلص الجميع إلى الاتفاق على صيغة لاصطياد أهم الأفكار والمعاني.
- ♦ وهكذا يتواصل العمل مع الخطوات المتبقية كما تصفها الإستراتيجية المقترحة .

### هام جدا

«يتم تطوير الموضوع المقترح للدراسة بعد الإجابة على الأسئلة التي تتضمنها وضعية الإدماج والتي يجد فيها من التنوع، ما يساعده على اكتشاف الجديد وكذلك على تقويم القديم، إضافة إلى دفعه للبحث فيما يجعل من موضوعها عملا تاريخيا منسجما يطمح لتقديم إنجازٍ يرقى إلى مستواه، والمسألة حينئذٍ تتطلب خيالا علمياً وهو ما تعمل وضعية الإدماج في الأساس على تنميته، كما يستوجب ترتيب المعطيات وفق منهجية سليمة».

### تنبيه

لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تقدم وضعية تعلم الإدماج كوضعية تعلم، وإنما يجب أن تتميز ليس فقط في تنفيذها وإنما في تحضيرها أيضا.

## وضعية تعلم الإدماج للميدان الأول

### القسطنطينية تاريخ وحضارة

الخريطة التاريخية للقسطنطينية  
- محمد الفاتح يضع معلما  
تاريخيا جديدا « 1453م ».  
- الجزائر إسطنبول الصغرى.

هذا ما يجب أن  
تحققه وضعية  
تعلم الإدماج

في السنة الثانية يتعلم التلاميذ تقديم المشهد أو الصورة مع التحليل و في السنة الثالثة يتمرس على التفسير. وفقا للخطوات الآتية:

- 1 - تقديم الصورة بطرح ثلاثة أسئلة، كيف، أين ومتى تم أخذ الصورة؟
- 2 - ترتيب الأنماط الكبرى للمنظر باستعمال معايير الزمان والمكان.
- 3 - تحليل الصورة بإعطاء عنوان لها وضبط حدودها.
- 4 - مقارنة الصورة بوقائق أخرى ( صورة، خريطة، نص...)

5 - شرح الصورة لفهم مضمونها وربط العلاقة بين الجانب الطبيعي والبشري، مثل تحديد آثار الماضي، والتطورات التي لها تأثير على المنظر.

في السنة الثالثة يتعلم التلاميذ استعمال الصور و المشاهد كوثائق ما يمكنهم من فهم أفضل للظاهرة التاريخية.

إن الأسئلة التي تضمنتها وضعية تعلم الإدماج جامعة للمناحي الثلاثة المرتبطة بالمعرفة والمهارة والوجدان.

كما أن استعمال الخرائط المقترحة يمثل تزكية للكفاءة الختامية للميدان.

كما أن إدراج رافد «الجزائر» له دلالاته المعرفية والمنهجية، وأيضا القيمة.

كما يجد الأستاذ في النصوص ما يثري موضوعه مع ربط الصورة بالنص والخريطة زمانا ومكانا.

### • مسئلة رقم 5

مع كل مشروع تعمل عليه عليك تعديل خطتك بناء على كل حالة على حدة. ومع الوقت سيكون لك ذخيرة لابأس بها من الخطط والاستراتيجيات التي تستطيع تكييفها مع الحالات الجديدة وغير المألوفة.

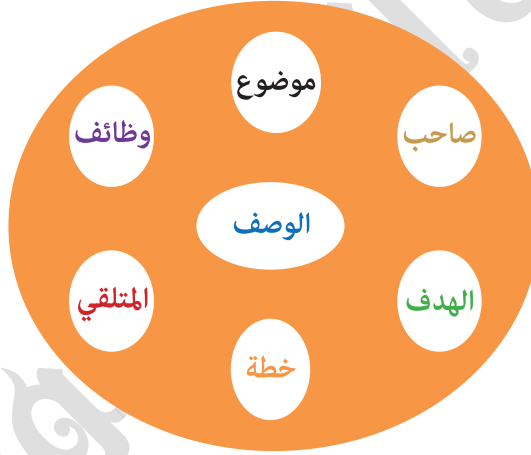
### ♦ يفترض في الوصف أن يراعى:

- علاقة المتلقي بموضوع الوصف
- مرجعية المتلقي المعرفية والقيمية وعلاقتها بما يتضمنه الوصف من معارف ودلالات وقيم.
- استعمال أساليب وصور تقرب المعنى المراد بلوغه إلى ذهن المتلقي.

### ملاحظة:

تتداخل العديد من العوامل (طبيعة الموضوع، زاوية النظر، المواقف والانفعالات، وطريقة العرض) في تشكيل صورة عن الموضوع فتجعل منها تجربة واقعية ذات أبعاد موضوعية، أو تجربة ذاتية تحمل رؤية خاصة.

### خطاطة لمقاربة موضوع الوصف



### وضعيات تعلم الإدماج

#### صناعة الخرائط والهيمنة على العالم

- 1 - مدارس رسم الخرائط أثناء عصر النهضة.
- 2 - بروز قوى بحرية عظيمة ومراكز تجارية جديدة.
- 3 - مستعمرات الدول الأوروبية فيما وراء البحار.

#### الأسطول الجزائري هيبة وسيادة في عرض البحر المتوسط

- 1 - دوره التاريخي في الدفاع عن الوطن والأمة.
- 2 - بطولاته وإنجازاته من مذكرات خير الدين بربروس.

#### القسطنطينية تاريخ وحضارة

- 1 - الخريطة التاريخية للقسطنطينية.
- 2 - محمد الفاتح يضع معلما تاريخي جديد « 1453م »
- 3 - الجزائر إستمبول الصغرى

النظرة الترابطية والتكاملية لعناصر العملية التدريسية ضمان لتحقيق الأهداف وتثبيت القيم وإحداث النجاح.

## هيكلة وتنظيم محتويات كتاب التاريخ للسنة الثالثة من التعليم المتوسط

### الميدان الثالث التاريخ العام

#### عوامل قيام النهضة الأوروبية

- 1- الحضارة الإسلامية
- 2- الكشوفات الجغرافية
- الإدماج الجزئي

#### مظاهر النهضة الأوروبية

- 1- الحركة الفكرية والإنسانية
- 2- اختراع الطباعة في أوروبا
- 3- الحركة العلمية والفنية
- الإدماج الجزئي

#### اختلال التوازن بين الشرق والغرب

- 1- الثورة الإنجليزية 1688م
- 2- الثورة الفرنسية 1789م
- 3- الثورة الصناعية والحركة  
الاستعمارية
- الإدماج الجزئي

#### وضعية تعلم الإدماج «صناعة الخرائط والهيمنة على العالم»

#### مفاهيم ومصطلحات تاريخية

### الميدان الثاني التاريخ الوطني

#### التنظيم السياسي للدولة الجزائرية الحديثة

- 1- الجزائر مطلع القرن السادس  
عشر الميلادي
- 2- الجزائر في مواجهة الغزو الأوروبي  
الصليبي
- 3- بعث الدولة الجزائرية الحديثة
- 4- مؤسسات وأجهزة الحكم والإدارة  
في الجزائر الحديثة
- 5- التنظيم العسكري في الجزائر  
الحديثة
- 6- التنظيم الاقتصادي والاجتماعي في  
الجزائر الحديثة
- الإدماج الجزئي

#### الأسطول والبحرية الجزائرية في حوضي البحر المتوسط

- 1- نشأة الأسطول الجزائري
- 2- صناعة السفن
- 3- نظام الأسطول وفئة رياس البحر
- 4- البحرية الجزائرية قوة نظام
- الإدماج الجزئي

#### مكاتب الجزائر الدولية وعلاقتها الخارجية

- 1 - مظاهر قوة الدولة الجزائرية  
وساداتها
- 2 - علاقات الجزائر الخارجية

#### وضعية تعلم الإدماج «الأسطول الجزائري هيبة وسيادة»

### الميدان الأول الوثائق التاريخية

#### الخريطة التاريخية

- 1- الخريطة أرضية وثائقية
- 2- الخريطة وسيلة تواصل وأداة  
تبلغ
- الإدماج الجزئي

#### نشأة الدولة العثمانية من الإمارة إلى السلطنة

- 1- آل عثمان من الإمارة إلى السلطنة
- 2- فتوحات الدولة العثمانية
- 3- فتح اليونان والبلقان
- 4- فتح القسطنطينية
- الإدماج الجزئي

#### تطور الدولة العثمانية من السلطنة إلى الإمبراطورية

- 1- من السلطنة إلى الإمبراطورية
- 2- ضمّ البلاد العربية وإعلان الخلافة
- 3- الفتوحات في أوروبا
- 4- الحضارة العثمانية

#### وضعية تعلم الإدماج «القسطنطينية تاريخ وحضارة»

## بناء شبكات التقويم يهدف التقويم إلى تنمية القدرات الآتية لدى المتعلمين:

- 1 - الملاحظة
- 2 - جمع وحصص المعلومات
- 3 - تحليل وتفسير الظاهرة التاريخية
- 4 - تكوين وبناء مفاهيم وشرحها
- 5 - التنظيم من حيث التحكم في الوقت والمعلومات.

### انعكاسات بيداغوجيا الإدماج على تقويم مكتسبات التلاميذ

حل المشكلات، الفروق، الإتقان، مندمجة، متداخلة المواد

48

### بيداغوجيا الإدماج

المشروع، التنشيط، الإبداع، الاكتشاف

### البيداغوجيا

- ♦ " حسب التقليد الإغريقي تشير إلى مجموع الخطابات والممارسات التي كانت ترمي إلى تدبير انتقال الطفل من الحالة الطبيعية إلى حالة الثقافة، وأن تخلق منه، باختصار، مواطنا صالحا "
- ♦ " موضوعها بناء عقيدة تربوية تكون، في الوقت ذاته، نظرية وتطبيقية ... ليست البيداغوجيا علما أو تقنية أو فلسفة أو فنا، بل إنها في الوقت نفسه كل هذه الأشياء منظمة حسب ارتباطات منطقية "
- ♦ " ويمكن تعريف البيداغوجيا باعتبارها اختيار طريقة ما في التدريس أو إجراءات وتقنيات معينة، وتوظيفها بارتباط مع وضعية تعليمية "

المراجع: معجم علوم التربية مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك،

عبد اللطيف الفاربي وآخرون ص 255



## يفيد لفظ إدماج عملية إزالة الحواجز بين المواد

- ◇ عملية تقوية التفاعل بين مجموعة من العناصر قصد تكوين كُـلٍ منسجم من هذه العناصر .
- ◇ أو عملية إدماج عنصر جديد بكيفية تجعله منسجما مع العناصر الأخرى .
- ◇ ربط بين موضوعات دراسية مختلفة في مجال معين، أو من مجالات مختلفة يتم في عملية تصميم التعليم والتعلم .

## إدماج التعلم

- ◇ عملية مزج بين مختلف المواد المهارات اللازمة لتربية الفرد .
- ◇ يستند الإدماج التعليمي إلى مسلمة ترى أن المعارف تشكل كلا منطقيا منظما، وتعتبر التعلم عملية حل المشكلات بواسطة المعارف والمهارات المكتسبة .

إننا نريد أن نعرف : **إذا كان المتعلم ذا كفاءة أم لا ؟**

يتسنى للمقيم المتمرس أن يستبطن في مواقف متعددة مجموعة من المعايير.

## معايير التقييم

- ◇ معيار: خاصة موضوع معين تعتمد لإصدار حكم تقديري على هذا الموضوع .

Ladande ,A, 1972

- ◇ معيار التقييم: جملة التقديرات والقياسات التي تهم نتاجا يتوقعه اختبار معين، ويسمى اختبارا معياريا كل اختبار لا تؤول نتائجه بمقارنة توزيع التقديرات المحصل عليها من طرف جماعة من التلاميذ، بل تؤول بالمقارنة مع معيار تصفه أداءات مستهدفة .

De Landsheere ,G ,1979

## صياغة المعيار

وإما باللجوء إلى سؤال	إما باستعمال اسم نضيف إليه نعتا معناه إيجابي	إما باستعمال اسم تعارف على أنه إيجابي أو سلبى
- هل أنجز المقال بمنهجية تاريخية سليمة ؟ - هل .....	- استعمال جيد - تأويل صحيح - إنتاج فردي ....	- الملاءمة - الانسجام - الدقة - الطرافة ....

## معايير الحد الأدنى ومعايير الإتقان

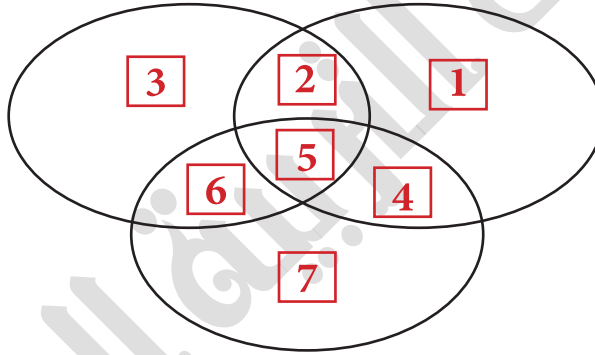
◇ معايير الإتقان :  
هي المعايير التي لا نحتاجها  
للتصريح بالنجاح ولكنها تمكن  
من تحديد .

◇ معايير الحد الأدنى :  
هي مجموع المعايير التي نركز  
عليها لنشهد من خلالها إذا ما  
كان التلميذ قد نجح أو أخفق .

## التركيبات الممكنة لمختلف التقييمات (فان - venn)

كفاءات متصلة بالمادة

الأهداف المميزة للمادة



50

الهدف الإدماجي النهائي للمادة

## مختلف الأشكال التي يمكن اقتراحها للتقييم الإشمادي

- ◇ أ - (1) حيث نقيم فقط المحتويات والأهداف التي ترتبط بالمادة وهو الأقل إدماجاً .
- ◇ ب - (7) حيث لا نقيم إلا الهدف الإدماجي النهائي ، وهو الأكثر إدماجاً .
- ◇ ج - (3) و(6) هي أشكال موجهة بوضوح نحو الإدماج .
- ◇ د - (2) ، (4) ، (5) أشكال جزء منها ينجز للتقييم بمعنى الإدماج وجزء آخر يتعلق بالأهداف المميزة للمادة .

## خطوات تنظيم اختبار تقييمي إدماجي

- ◇ أ - استهداف الكفاءة المراد تقييمها .
- ◇ ب - وضعية جديدة تتطلب من التلميذ تعبئة مكتسباته .
- ◇ ج - انتماء الوضعية إلى عائلة من الوضعيات التي تحدد الكفاءة .
- ◇ د - الخاصية الدالة للكفاءة أي أن تكون ذات معنى بالنسبة للتلميذ
- ◇ هـ - إمكانية تطبيق مبدأ 2/3 ومبدأ ¼ ، التأكد أننا نقدم للتلميذ الفرصة لاختبار كل معيار في ثلاث مناسبات على الأقل .

## التحضير والإعداد للاختبار يستوجب

- 1 - أخذ التعليمات الجديدة الواردة في البرامج بعين الاعتبار
- 2 - استعمال الأساليب الفعالة في التمرن والتدريب .
- 3 - اكتساب كفاءة قراءة الوثائق تحليلا وتركيبا ، مرحليا ووفق القدر المطلوب في الاختبار
- 4 - تحديد حجم الاختبار الفعلي مقارنة إلى المعالم والقوانين الشخصية والتي تحكم وضعيات تواصلنا.

## إن الطريقة المتبعة في العلوم الإنسانية تتميز بتماثل خطواتها :

- 1 - تعريف الوثيقة وتحديد ما تبعها متطلبات الاختبار .
- 2 - الخطوات المتبعة في تحليل الإجابة وتحريها .
- 3 - الأمثلة التي توضح المنهجية المقترحة .
- 4 - التمارين التطبيقية في مختلف المواد .

## الاختبار في مادتي التاريخ والجغرافيا :

- أ- المدة : الوقت المخصص للاختبار
- ب - الوثائق المقدمة للممتحن: تكون بعدد ثلاث وثائق منها النصوص ، الأشكال ، الخرائط ، الرسوم البيانية ، جداول إحصائية رقمية . والتي تتناول جميعها نفس الموضوع أو نفس الوضعية .
- ج - العمل المطلوب من الممتحن : الاستجابة للتعليمات ، إقامة علاقة بين مختلف الوثائق ، استحضار وتجنيد معلوماته التي تمت دراستها ...
- د - كفاءات تقوم لدى الممتحن : امتلاكه للمعلومات وإحاطته بها ، تحليله للوثائق ، إقامة صلة بين الوثائق ومعارفه التي اكتسبها .

## معايير و مؤشرات التقويم ( كما وردت في الوثائق المرافقة للمنهاج)

المصادقة	مؤشرات المعايير	المعايير
	- فهم التعليمات - وضع خطة للإجابة	- الملاءمة
	- التفاعل مع السند - الاستعمال السليم للسند المعطى	- استعمال مفاهيم و أدوات المادة
	- التسلسل المنطقي - التحليل - الاستخلاص	- الانسجام و الاتساق
	- الترتيب - الخط - النظافة	- الإتقان

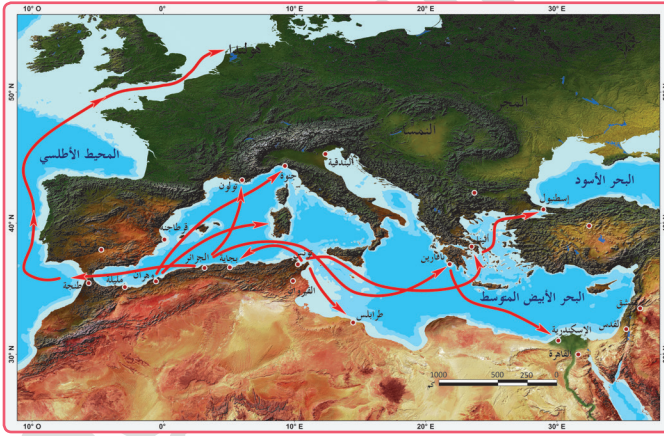
### المثال ...

لقد تمت دعوة مؤسستكم للمشاركة في الملتقى الوطني لنادي البحث التاريخي، حول موضوع "تاريخ الجزائر خلال العهد العثماني وتأثيراته الحضارية في العالم ما بين 1515 و 1830م" وكنت عضوا ضمن الفريق الذي سيحقق هذا المشروع، وطلب منكم تعبئة مُكتسباتكم التاريخية لإنجاز عملٍ منظمٍ ومتميزٍ.

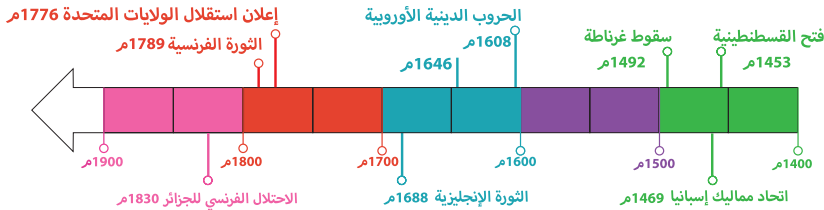
### السندات

"والمهم أن الأساطيل المغربية حين تسدد ضرباتها إلى مصالح الدول التجارية وتحصل على غنائم طائلة، تقدم في نفس الوقت خدمات كبيرة للدول المنافسة لها....إن الدول البحرية الكبيرة لا تود مساعدة الولايات المتحدة على إقامة علاقات السلام مع الدول المغربية و قد قيل أن المثل سائر بين كبار التجار الإنجليز بأنه: لو لم تكن الجزائر موجودة، لكان خلق الجزائر ضرورياً!".

إسماعيل العربي/ العلاقات الدبلوماسية بين دول المغرب والولايات المتحدة / ص 12



خريطة تحركات الأسطول الجزائري في البحر المتوسط الكتاب المدرسي سنة 3 متوسط ص 15



### التعليمة

- ◊ اعتماداً على السندات المعطاة (1 و 2 و 3)، وعلى مكتسباتك القبلية؛
- ◊ أنجز مخططاً للمشروع الذي ستشاركون به في الملتقى تُبرِّزُ من خلاله الدور الحضاري للجزائر في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط ما بين 1515 و 1830م.

شبكات التقويم

العلامة	مؤشرات المعايير	المعايير
	<p>ضبط التصميم داخل إطار المحاور الكبرى الآتية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الدور التاريخي للجزائر ما بين 1515 - 1830م</li> <li>- التأثير الحضاري من خلال دور الأسطول في البحر المتوسط</li> <li>- التأثير الحضاري من خلال العلاقات الدولية</li> </ul>	1- الملاءمة مع الوضعية
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- إبراز الموقع بواسطة الخريطة .</li> <li>- تحديد التواريخ وربطها بالوقائع باستعمال السلم الزمني.</li> <li>- استخلاص وتوظيف المفاهيم: الموقع الإستراتيجي، الأسطول الجزائري، المعارك البحرية، الامتيازات ..</li> </ul>	2 - استخدام أدوات المادة
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- منهجية العرض ، التسلسل المنطقي للأفكار ، التدرج ..</li> <li>- التكامل بين معلومات مختلف الوثائق ( نص، خريطة، سلم).</li> <li>- ترتيب منطقي للإجابة ما يكشف عن المكتسبات القبلية</li> <li>- والتحكم في خيوط النسيج بحيث يتم الحديث عن العلاقات العثمانية الجزائرية وأيضا عن الواقع في الداخل الجزائري الاقتصادي والاجتماعي والسياسي ...</li> </ul>	3 - تناسق الإجابة
	<p>سلامة البناء واختيار اللغة الوظيفية</p> <p>* تفرد الإنجاز وربطه بالقيم</p>	4 - الإتقان

يمكن تطوير شبكة التقويم على النحو الآتي :

المعايير	مؤشرات المعايير
وثافة صلة العمل المنجز بمحاور الملتقى وضوابطه التنظيمية.	- ربط خطة المشروع بالفترة التاريخية المحددة. - دور الجزائر في تغيير مجرى التاريخ الإفريقي . - الاستعانة بالوثائق المتنوعة في البناء. - تجلي بصمة التلاميذ إعدادا وتنفيذا.
القيام بعمل المؤرخ من أسس ومرامي نوادي البحث التاريخي	- الأرشيف مصادره ومراجعته - انتقاء الوثائق والسندات - المفاهيم التاريخية تصنيف المعرفة وتبويبها - صوغ الإشكاليات إقامة الفرضيات وبناء الأسئلة
سلامة الأداء وتحقيق التناسق بين مكونات المشروع.	- السياق وامتداداته الزمنية وإحداثياته المكانية - النسيج الذي يمكن من رؤية المشهد متناغما. - المنهجية السليمة التي تحبب التاريخ بطابع أصيل - الإستراتيجية بعناصرها
الرؤية الفنية والجمالية تصميمها وإخراجها.	- يظهر العمل الحقيقي نفسه بالفن(المشاعر والأحاسيس) - ارتباط الشكل بالمعنى والصوت بالصورة. - تجسيد الهمة في العمل.(الأمرجة والأذواق) - تتمين القيم والتطبع بها

مزيد من التفصيل لفهم آليات شبكات التقويم

1 - المعيار الأول : الملاءمة.	
شرح المعيار	مؤشرات المعيار
- تتبع التعليمات المعطاة في التفسير السليم للوضعية	- الاستناد إلى السندات في تحرير الموضوع . - تعبئة معارفه التاريخية في التدليل على الوقائع والأحداث . - تصور سليم للبعدين المكاني والزمني في إنجاز العمل وتحقيقه . - بناء خطة واضحة المعالم والمحطات .

التمكن الكلي	التمكن الادنى	التمكن الجزئي	عدم التمكن
كافة المؤشرات	حضور مؤشرين اثنين	حضور مؤشر واحد	لم يرد أي مؤشر
يعود التلاميذ التمرس على مثل هذا النموذج والتعامل معه عن وعي وبصيرة.	توظيف السندات في تحرير الإجابة ...	وضع خطة للإجابة يبرز فيها مفهوم الزمن كعامل منظم ومحدد للموضوع.	يصل المتعلم إلى عتبات التملك الكلي إذا أدمج كافة المؤشرات في صياغة الموضوع.

## 2 - المعيار الثاني : الاستعمال السليم لأدوات المادة

مؤشرات المعيار	شرح المعيار
<ul style="list-style-type: none"> <li>- إبراز أهمية الموقع الاستراتيجي للجزائر معتمدا على الخريطة.</li> <li>- تحديد التواريخ وربطها بالوقائع والأحداث اعتمادا على السلم الزمني.</li> <li>- استخلاص المفاهيم الواردة في النص وتوظيفها في اثراء الموضوع</li> </ul>	<p>احترام منهجية المادة عن طريق الاستعمال الصحيح لأدواتها ومفاهيمها:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- خطوات</li> <li>- مراحل</li> <li>- سياقات</li> </ul>

عدم التمكن	التمكن الجزئي	التمكن الأدنى	التمكن الكلي
لم يرد أي مؤشر	حضور مؤشر واحد	حضور مؤشرين اثنين	كافة المؤشرات
إذا ارتبط الزمان والمكان بالحدث وتم التوصل إلى نقطة ارتكاز لبناء الاجابة .	اعتماد المفاهيم المفتاحية من النص في تقييد الموضوع وإثرائه .	توظيف السندات وانسباكها داخل المعنى أو السياق	يعد التحكم في استعمال أدوات المادة من الأساسيات التي لا يصح الحديث عن التعلم خارجها.

## 3 - المعيار الثالث : الانسجام

مؤشرات المعيار	شرح المعيار
<ul style="list-style-type: none"> <li>- الربط بين الموقع الإستراتيجي للجزائر ودورها الحضاري في المنطقة ...</li> <li>- إقامة الصلة بين التحولات الحضارية الكبرى ومنافذ التأثير والتأثير ومكانة الجزائر في المشهد.</li> <li>- تعبئة مكتسباته في تبرير موافقه : ذكر أماكن وتواريخ لوقائع وأحداث وعلاقات أثرت على مجرى التاريخ ...</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تناسق الإجابة</li> <li>- تسلسل</li> <li>- تنظيم</li> <li>- تعليل</li> </ul>

عدم التمكن	التمكن الجزئي	التمكن الأدنى	التمكن الكلي
لم يرد أي مؤشر	حضور مؤشر واحد	حضور مؤشرين اثنين	كافة المؤشرات
انسباك المعلومات والتصورات داخل معنى يتجه نحو الفكرة الأم .	تعليل الظاهرة التاريخية و دعمها بأمثلة	ظهور أقسام الموضوع بشكل متصل متماسك في مراحلها التاريخية أو فتراته الزمنية	العتبة التي تتبين من خلالها خاصية الفرق بين الأحاد وهي عامل التمييز

4 - المعيار الرابع : الإتيان

وهي المعايير التي لا نحتاجها للتصريح بالنجاح ولكنها تمكن من مستوى أداء كل متعلم وتمكن من ترتيبهم ترتيبا تفاضليا

شرح المعيار	مؤشرات المعيار
- يتحقق المعيار عندما يكون الإنجاز متميزا من حيث التناول	- سلامة اللغة - الخط الجميل - خاصية تميز الإنجاز ...

التمكن الكلي	التمكن الأدنى	التمكن الجزئي	عدم التمكن
كافة المؤشرات	حضور مؤشرين اثنين	حضور مؤشر واحد	لم يرد أي مؤشر
ترسل في صورة تعليمات تحقق الوصل بين الشكل والعمق.	سلامة اللغة	- سلامة اللغة - الخط الجميل	- سلامة اللغة - الخط الجميل - خاصية تميز الإنجاز

جداول تساعدنا في الربط بين كفاءات المادة والكفاءات العرضية

الملاحظة	منظمة	الخطوات (أين، متى، كيف ولماذا؟) (D,A,T,E,C,C) تاريخ، مؤلف، زمن، شرح نتائج، خاتمة
الحصر		
التحليل	- مفصل - تركيب	- دراسة فضاء أو مجال معين - مناظر ، - قمر اصطناعي - خرائط ، - ترتيبية (طريقة) القمع
الشرح أو التفسير	- وضع فرضيات - مراجعة فحص الفرضيات	
التركيب	- التحرير بطريقة منظمة	- بناء مخطط - اختيار مخطط
التنظيم	- التحكم في الوقت - التحكم في المعلومات	



البحث المكتباتي	جمع المعلومات	أنا قادر على...
- منظر طبيعي - لوحة زيتية	تحليل ومعالجة: - نص ، - صورة - شريط / فيلم	
	معالجة المعلومة: رياضيا / حسابيا	
- رسم بياني بسيط - خريطة خاصة بالموضوع المعالج - خريطة تركيبية	معالجة المعلومة: بيانيا بواسطة	

معايير التقويم	العناصر المفاهيمية	النشاط	القدرة
أن يميز بين مفاهيم كل مجال - سياسية، عسكرية، إدارية، اقتصادية ...	الحماية، الأوجاق، الإيالة، البايلرباي البايلك، المخزن، المحلة، الدنوش، الأسطول...	استغلال نصوص تاريخية ذات الصلة - سياسية ، إدارية ...	تصنيف المفاهيم حسب الفترات التاريخية
أن يوقع على سلم زمني الأحداث المتميزة.	التحرش الإسباني، الثغور، سقوط غرناطة، الجهاد البحري، نزوح الأندلسيين...	خرائط تاريخية، لوحات زمنية، استخراج أهم الأحداث	توقع أهم الأحداث على سلم زمني
أن يميز بين مفاهيم الجهاد والقرصنة.	الأسطول، الترسانة، الإخوة عروج، الرايس حميدو، المعاهدات ...	قراءة نصوص ومعاهدات	الربط بين المفاهيم

## ◆ يحتل الكتاب المدرسي أهمية خاصة في عملية التعليم ..

كونه:

- ◆ المرجع الأساسي الذي يستقي منه التلاميذ معارفهم..
- ◆ توفره في أيدي جميع التلاميذ.
- ◆ من العوامل المؤثرة في تكوين التلاميذ.
- ◆ يعرض المحتوى العلمي، والوسائل المعينة، والأنشطة، وأساليب التقويم المقترحة،
- ◆ يوفر تنظيماً مناسباً للمادة الدراسية يهتدي به الأستاذ في تنظيم الخطط السنوية والفصلية واليومية وإعدادها.
- ◆ ييسر عملية وضع واجبات محددة للتلاميذ بفضل ما يحتوي من أسئلة وتمارين وقراءات خارجية
- ◆ يعتبر أداة من أدوات التعليم والتعلم إذ يستخدم في توضيح وشرح المعلومات أو ترسيخ فهمها،
- ◆ أحد الأدوات المهمة لنشاط التلاميذ في الفصل.
- ◆ يعتبره الأستاذ وسيلة من وسائل الإيضاح الحيوية فهو يشمل على بعض الخرائط والأشكال والرسوم والصور التي تساعد في شرح وتوضيح بعض المعلومات و الأفكار.

## ◆ خطوات يسترشد بها الأستاذ عند استخدامه للكتاب المدرسي وهي:

- ◆ قراءة شاملة للكتاب من قبل الأستاذ (حتى تتكون لديه صورة شاملة أولية عن المنهج).
- ◆ تقديم الأستاذ للكتاب والتعريف به، وبمؤلفه ومحتوياته من خرائط ورسوم وجداول وأنشطة تقويمية، بطريقة تشجع التلاميذ على استخدامه والاستفادة منه.
- ◆ قراءة الأستاذ لبعض النصوص بغرض تدريب التلاميذ على بعض المهارات مثل: القراءة الناقدة ومهارة التعبير عن الأفكار بوضوح واستخلاص الأفكار الرئيسة.
- ◆ قراءة التلاميذ لموضوعات الكتاب قبل عرضها في الحصة (لتهيئة فرص للتعلم الذاتي والدراسة المستقلة).
- ◆ أن يستخدمه الأستاذ مصدراً من مصادر التعلم، وأن يستخدم محتوياته، ويحجب عن أسئلة التلاميذ.

## الحرية البيداغوجية

- ◆ إن الحرية البيداغوجية تمارس في ضوء احترام البرامج وتعليمات الوزارة الوصية للتربية الوطنية،
- ◆ وكنتيجة لذلك تعد البرامج المرجع القانوني الوحيد الموجه للأساتذة والموارد والوثائق المقترحة على المعلمين ضامنة لهذا المبدأ.
- ◆ ويعود لكل أستاذ استيعاب البرامج الموكلة له، وتنظيم عمل التلاميذ واختيار المنهجيات التي يتبناها
- ◆ أنها الأكثر ملاءمة انطلاقاً من الأهداف المرصودة

## ملحقات تراجم ونصوص وصور



“ السفينة الحربية الألمانية للقيصر فيلهلم الثاني بشواطئ إسطنبول عام 1889م لزيارة رسمية للدولة العثمانية. ”

59

شهدت الفترة الانتقالية من العصور الوسطى إلى العصور الحديثة تغيرا ملحوظا في العلاقات بين الدول وذلك لطبيعة التغيرات التي عاشتها أوروبا من ناحية وعاشها المشرق الإسلامي من ناحية أخرى. ذلك أن أوروبا شهدت ظهور الوحدات السياسية الجديدة بظهور الدول القومية، كما أن العالم الإسلامي شهد ظاهرة حضارية وسياسية هامة وهي قيام الدولة العثمانية».

فتيحة النراوي ومحمد نصر مهنا: أصول العلاقات السياسية الدولية ص263

"... بلغت المنشآت العمرانية الإسلامية العثمانية في أوروبا وآسيا آلاف المنشآت، شملت بلغاريا ورومانيا واليونان ومقدونيا وصربيا، وكوسوفو والجبل الأسود والبوسنة والهرسك وألبانيا، وأصبحت المدن الأوربية في تلك البلدان إسلامية الطراز المعماري. وبلغ عدد المنشآت التي قامت في أيام الفاتح: 391 جامعاً ومسجداً، و52 مكتبةً لتعليم وتحفيظ القرآن الكريم، و53 مدرسة، ومكتبةً واحدة، ودار استشفاءٍ ومستشفىين، وكلية طبٍّ واحدة، و88 حمامًا، ودار توقيتٍ واحدة، ودارَ حديثٍ واحدة، وأربعَ دورٍ لسك النقود، وثلثتين عسكريتين، و13 قلعة، وترسانةً واحدة، وأربع تكايا و27 زاوية، و35 سوقاً مسقوفاً، و31 خاناً، و9 جسور، وقصرًا واحدًا، و10 مشاريعٍ لجر المياه، و15 سيلاً، و1000 دكانٍ، والعديد من المباني المتنوعة من دور الحكومة ودور الضيافة".

المنجزات-العمرانية-عهد-محمد-الفاتح: <http://www.islamstory.com/details.php?module=artical&slug>

«أصبحت تعيش البندقية حالة تمزق بسبب الفتوحات العثمانية وفقدانها لجل مراكزها التجارية في المناطق الشرقية جعلها تسعى إلى إيجاد تسوية مع السلطة العثمانية تعيد لها المزايا التجارية وبالفعل فقد انتهت المفاوضات بحصول البندقية على امتيازات تجارية والسماح لها بالمحافظة على قوة كافية في الأدرياتيك للمحافظة على مواصفتها البحرية وقد تم ذلك إثر معاهدة صلح تم توقيعها في إسطنبول 25 يونيو 1479م/ 884هـ «تعهدت البندقية بموجبه بدفع قدرٍ من الذهب والتنازل عن مدينة كوريا عاصمة إسكندر بك للسلطان»

إدريس الناصر رائسي: العلاقات العثمانية الأروبية، في القرن 16م ص33

المادة السابعة من معاهدة كوجك كينارجي 1774م: تتعهد دولتنا العلية أن تصون حق الديانة المسيحية وكنائس المسيحيين صيانة قوية وتمنح سفراء دولة روسيا الرخصة بإبراز التفهيمات المتنوعة عند كل اجتماع...  
المادة السادسة: تعطى الرخصة التامة لرهبان دولة روسيا ولسائر رعاياها بزيارة القدس الشريف وسائر الأماكن التي تستحق الزيارة ولا يتكلف المسافرون ولا السائحون لدفع نوع من أنواع الجزية .  
المادة الحادية عشر: قد تقرر لأجل منفعة الدولتين تسيير سفنهما وسفن تجارتهما بلا مانع في جميع بحارهما وتعطى الرخصة من جانب دولة العلية إلى سفن روسيا وسفن تجارها با تتمتع بالتجارة في كل الأشكال وكل محل بالوجه الذي أجازته الدولة العلية فيها لسائر الدول وأن يمكنوا في المعابر والثغور المتصلة بالبحار المذكورة وفي عموم المرافئ والشطوط الساحلية من البحر المتوسط إلى البحر الأسود.

60

محمد فريد بك المحامي: تاريخ الدولة العلية العثمانية أو الخراج ص346

## أدرنة

اسمها باليونانية «أدريانا بوليس» نسبة للإمبراطور أدرين الرومي الذي توفي عام 138م، والذي أجرى فيها عدّة تحسينات أوجبت إطلاق اسمه عليها.  
«...بلغت الفتوحات العثمانية أوجها بفتح مدينة أدرنة سنة 726 هـ / 1361م نظرا لأهمية موقعها الجغرافي ووجودها على ملتقى ثلاثة أنهر.  
فموقعها الإستراتيجي وإشرافها على طرق وممرات القوافل التجارية جعلها مركز انطلاق مُميّز نحو توسّع أوروبي أفضل...» لقد اتخذها السلطان مراد الأول عاصمة له واستمرت كذلك إلى أن فتحت القسطنطينية.

أ.محمد فريد بك المحامي / تاريخ الدولة العلية العثمانية / ص 129

بعد سقوط القسطنطينية 1453م تزعمت روسيا الكنيسة الأرثوذكسية ونصبت نفسها حامية للأرثوذكس في جميع أنحاء العالم وأخذت من ذلك فيما بعد حجة للقيام بأعمال عدائية ضد السلطة العثمانية والتطلع نحو إسطنبول بهدف السيطرة عليها. وعندما تزوج إيفيان الثالث دوق موسكو سنة 1460م من صوفيا ابنة حاكم المورة وسليمة عائلة آخر إمبراطور بيزنطي أضيف إدعاء آخر جعل الروس أنفسهم بموجبه الورثة الشرعيين للحكم الإمبراطوري البيزنطي في القسطنطينية فكان ذلك حجة إضافية للسيطرة والتوسع.

الناصر الرئيسي: العلاقات العثمانية - الأوروبية في القرن السادس عشر م ص 113

لقد كانت الدولة العثمانية واحدة من أعظم الدول التي شهدها العالم وأطولها عمرا فقد كانت الدولة العثمانية منذ القرن الثالث الميلادي واستمرت تمارس دورا مؤثرا في النواحي السياسية والاقتصادية والعلاقات الدولية والنواحي الدينية والثقافية والعمرانية ولقد استطاعت أن تؤثر في القارات الثلاث آسيا وأوروبا وإفريقيا التي امتدت عليها ممتلكاتها، واستطاعت خلالها أن تكون القوة التي لا تنافس والتي تحكمت في الأوضاع السياسية للمنطقة بأسرها. وبالنسبة للتاريخ الإنساني مثلت الدولة العثمانية قوة إسلامية في العصور الحديثة منذ مطلع التاريخ وحتى مطلع القرن العشرين الميلادي».

فتيحة البراوي ومحمد نصر منها: أصول العلاقات السياسية الدولية، ص 268 - 269

- ◆ 979 هـ - 1571 م: معركة ليبانت بسواحل اليونان (7 أكتوبر)، شاركت فيها 300 قطعة بحرية مسيحية و250 قطعة بحرية عثمانية، وألحقت الهزيمة بالأسطول العثماني، ولم ينج منه سوى الجناح الذي كان تحت قيادة علي والي والذي عاد به إلى الجزائر (40 سفينة) بعد أن أسر بعض السفن المسيحية ومنها السفينة التي تحمل علم البابا».
- ◆ 1172 - 1188 هـ - 1759 - 1774 م: المشاركة في المعارك البحرية التي خاضتها الدولة العثمانية ضد روسيا، منها معركة بحرية بسواحل اليونان بقيادة اليراس: علي بن يونس والحاج محمد والحاج سليمان، ومنه معركة في ليموس (1770م) ألحق فيها اليراس حسن الهزيمة بقطع من الأسطول الروسي بقيادة الأدميرال أورلوف.
- ◆ 1243 هـ - 1827 م: مشاركة قطع من الأسطول الجزائري في معركة نافرين بسواحل اليونان (20 أكتوبر)

ناصر الدين سعيدوني: وثائق جزائرية دراسات وأبحاث في تاريخ الجزائر في العهد العثماني ص 147 - 152 - 153

66

## آسيا الصغرى

مصطلح تاريخي وجغرافي يطلق على جزء من قارة آسيا محصور بين البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود. أما من جهة الشرق فهي تمتد إلى بحر قزوين والعراق وبلاد الشام.

99

«الدولة العثمانية أطول دول الترك بقاء إذ عمّرت 625 عاما « من 698 هـ إلى 1342 هـ 1299م إلى 1924م» وتعاقب على عرشها أربعون حاكما، الثلاثة الأولون منهم بكوات والباقي سلاطين... وقد تورثها من أيام السلطان سليم الأول إلى انقراضها، 32 سلطانا خليفة، وجمعوا في أيديهم السلطين المدنية «السياسية» والروحية «الدينية».

من مجلة الدارة/العدد الرابع أبريل 1983

♦ يعد قصر « طوب كاي Topkapı Sarayı » أكبر قصور مدينة «إسطنبول»، وقد بني عام 1478م بأمر من السلطان «محمد الفاتح»، وبقي القصر مركزاً إقامةً لسلطين الدولة العثمانية في الفترة ما بين عامي 1465 - 1856م.



آسيا الصغرى

## السنة الثالثة متوسط



الأتراك العثمانيون

## مصطلحات

### الميدان الأول:

- ◆ **الرومي:** منطقة تاريخية تقع جغرافيا جنوب شرق البلقان كانت تسمى تراقيا وبعد فتحها من طرف السلطان العثماني مراد الأول 1362م أصبحت ضمن الأراضي العثمانية في أوروبا.
- ◆ **القسطنطينية:** مدينة تأسست على يد الإمبراطور الروماني قسطنطين ومنه استمدت اسمها في موقع مدينة بيزنطة اليونانية وأصبحت عاصمة للإمبراطورية الرومانية الشرقية.
- ◆ **خوجة:** أصلها فارسي معناها السيد وانتقلت إلى التركية العثمانية خواجه وصيغة خوجة بمعنى المسجل أو الكاتب والناسخ والمتعلم أو المعلم
- ◆ **الصدر الأعظم:** الشخص الذي حاز منصب رئيس الوزراء في الدولة العثمانية وكان وكيلًا مطلقًا للسلطان وسمي الوزير الأعظم كما لقب بالصدر العالي.
- ◆ **سنجق:** ومعناها اللغوي العلم واللواء الخاص بالدولة ... ثم تطورت الدلالة فأصبحت تعني قسما إداريا من أقسام الدولة.
- ◆ **الإنكشارية:** كلمة تركية مكونة من كلمتين يكي- بمعنى جديد. وجيري بمعنى العسكر فيكون بمعنى العسكر الجديد.
- ◆ **سباهي (السباهية):** الخيالة والفرسان في الجيش العثماني واصطلاح على استخدامه للدلالة على الخيالة صاحب الأرض الميري الذي يشترك في الحرب.
- ◆ **الطوبجي:** كلمة عثمانية تتكون من طوب: بمعنى المدفع وأداة النسب التركية: جبي إلى الصنعة والطوبجي هو المدفعي وجمعها الطبجية
- ◆ **شيخ الإسلام:** أعلى منصب ديني في الدولة العثمانية كان مسؤولا عن تعيين القضاة وعزلهم والإشراف على التدريس والمدارس وكان يسمى مفتيا
- ◆ **دراويش:** لفظ فارسي بمعنى شيخ فئة صوفية انتشرت في العهد العثماني
- ◆ **السفير:** ممثل الدولة لدى السلطان يُعيّن على رأس مجموعة من الجاليات الأوروبية ويمثلها أمام السلطان، وكان مقر إقامة هذا الممثل الدبلوماسي العاصمة إسطنبول ومنصبه تطور لمنصب القنصل.
- ◆ **القنصل:** يأتي بعد السفير في هرم الحكم الذاتي للجاليات الأوروبية وهو الرئيس المباشر عليها وكانت المؤسسة القنصلية أسبق في الظهور من السفارة وجذورها تعود إلى العصور اليونانية ولهم صفة التجار أو ممثليهم وكان برفقتهم مترجمون ورجال دين وفرسا.



## سندات الميدان الثاني



### الأخوان بربروس في الحوض الغربي للبحر المتوسط

«بعد استقرار الأخوين خير الدين وعروج في جربة شرعا بحلول ربيع 1512م في شن غارات كبيرة على السواحل والموانئ الأوروبية الغربية وجزرها، مثل سردينيا، و نابولي، بالإضافة إلى تعرضهما لسفن الأوروبية التي كانت تجوب البحر المتوسط محملة بالبضائع أو الجنود. فغنما من ذلك غنائم هائلة قدما بها إلى جزيرة جربة حيث قاما ببيعها، ودفع الخمس إلى السلطان وتصدقا على الفقراء من الأهالي. فازداد كل من السلطان التونسي وأهالي تونس بهما تعلقا. وذاع صيتهما في كل سواحل غرب المتوسط وأثارا موجة من الرعب فيها».

محمد دراج: دخول العثماني إلى الجزائر ودور الإخوة بربروس 1512-1543 م ص 173

### الجانب الديمغرافي

فبالنسبة إلى التعداد الإجمالي لسكان الإيالة الجزائرية يمكن القول أن عدد السكان كان يبلغ مع نهاية العهد العثماني حوالي ثلاثة ملايين أو أكثر، وذلك أخذاً بأكثر الاحتمالات تواردا، وطرح كل التقديرات الاعتبارية أو الإحصاءات المغرضة التي أدلى بها قادة الجيش الفرنسي إثر احتلالهم للجزائر، وبالتالي لا نأخذ بقول حمدان خوجة بأن عدد سكان البلاد الجزائرية كان يبلغ العشرة ملايين نسمة.....

يؤكد ترجيحنا أن سكان البلاد الجزائرية كانوا لا يقلون بأي حال من الأحوال عن 3,000,000، ولا يزيد على الأرجح عن 4,000,000 نسمة.

وضمن هذا العدد الإجمالي للسكان اختلفت الروايات أيضا في تقدير عدد سكان المدن بالنسبة لسكان الأرياف، وإن كان من المحتمل أنهم في بداية القرن الثامن عشر الميلادي، حوالي 182,500، ثم تناقصوا إلى حوالي 176,500 حسب معلومات بوتان 1808م، وعند الاحتلال لم يعودوا يتجاوزون حسب تقدير جوشرو سنة 1830م 90,950 نسمة.

محمد دراج: دخول العثماني إلى الجزائر ودور الإخوة بربروس 1512-1543 م ص 173

### الحملة الفرنسية على جيجل 1664م

«في محاولة للاستيلاء على مصادر الخشب التي ترسل إلى الجزائر لصناعة المراكب وأسرة المدافع، وكذا مصادر الزيت والشمع والقمح، ومن أجل تأمين قاعدة لحماية حصن فرنسا قرب عنابة، وجه لويس الرابع عشر ملك فرنسا حملة من 84 سفينة تحمل 5000 جندي في جويلية 1664م وبعد مقاومة عنيفة من طرف حامية المدينة والمتطوعين من سكان المنطقة، ثم بعد وصول نجدة الإدارة المركزية الحقت هزيمة غير منتظرة بقوات لويس الرابع عشر الذي طلب صلح سنة 1666م»

علي خلاصي: جيجل - تاريخ وحضارة منشورات الحضارة سنة 2011م ص 204

### التجارة الداخلية والخارجية

«وكانت بجاية الواقعة على بعد تسعين ميلا إلى الشرق من مدينة الجزائر رباطا قيما آخر في سلسلة التجارة والإنتاج الزراعي لدولة الجزائر. وهناك تجارة محلية هامة للأدوات والصحون التي يتم صنعها من الحديد المستخرج من الجبال المحيطة بالمدينة والجبال الواقعة إلى الشرق منها في بلاد القبائل كانت قائمة بالبلاد أيضا وبالدرجة الأولى للاستعمال المحلي، ولكن شيئا منها كان يصدر لأجزاء أخرى من الإمبراطورية العثمانية ذلك لما تمتاز به فلزات الحديد الجزائري من نوعية عالية. وكانت بجاية أيضا مصدرا أساسيا لزيت الزيتون والشمع والعسل، التي كانت تصدر من الإيالة إلى موانئ المتوسط الشرقية.»

وليم سبنسر: الجزائر في عهد رياس البحر تعريب وترجمة عبد القادر زبديّة ص 141

### نظام المدينة جهاز النظافة

"خضع تنظيف شوارع المدينة إلى تنظيم محكم ودقيق للغاية وهو تحت الإشراف المباشر لقائد الزبل الذي يعود إلى عام 1597م وخضع رأسا لسلطة الداوي ويعاضده في مهمته عددٌ من الموظفين وكان النظام يقضي بالزام السكان قواعد وضوابط محددة وتفيد المصادر الغربية بأنه كان لقائد الزبل في الفترة المتأخرة فريق مساعد قوامه ثلاثون شخصا مكلف بمهمة تنظيف شوارع المدينة. وكان تنظيف المدينة عملية يومية إذ يمر الساهرون على ذلك في كل صباح بالبغال أو الحمير على ظهرها الشواري "

عائشة غطاس: الحرف والحرفيون بمدينة الجزائر 1700-1830 اطروحة دكتوراه دوكتوراه دواة في التاريخ الحديث 2000 - 2001 ص 113

### المكانة الدينية للأسرة

«وقد كانت سياسة عدم التدخل في شؤون القبيلة الاقتصادية سببا في ازدهار اقتصاديات بايلك قسنطينة، الذي سيطر فيه هذا النوع من الإقطاع، إذ أن عدم الضغط على القبائل والأسر الحاكمة وتقيدها بقوانين رسمية، جعلها تعمل باطمئنان أكبر خاصة أن الفلاح كان أكثر تمسكا بسلطة الأسر المحلية من سلطة البايات، وأكثر ثقة بها منهم وبذلك كان الإنتاج غزيرا وهو ما كان يهم البايات بالدرجة أولى»

جميلة معاشي: الأسر المحلية الحاكمة في بايلك الشرق الجزائري من القرن 10هـ (16م) إلى 13هـ (19م) ص 176

### الحرف والحرفيون

«في ختام الحديث عن البنية التنظيمية للحرف يمكن القول أنها كانت دقيقة التنظيم وخضعت رقابتها لعدّة مستويات من السلطة، فهناك رقابة الحاكم السلطة السياسية وهناك السلطة الدينية التي كانت بمثابة وصية على شؤون الحرف والسلطة المحلية شيوخ البلد وأخيرا أمين الأمانة أو أمين الجماعة.»

عائشة غطاس: الحرف والحرفيون بمدينة الجزائر 1700 - 1830م أطروحة دكتوراه دولة في التاريخ الحديث 2000 - 2001م / ص 221

### القبائل المخزنية

" وهي القبائل الموالية للسلطة وتكون عادة معفاة من الضرائب، وإن كانت هذه القبائل نفسها تختلف من حيث الامتياز الممنوح لها، فإما أن تخفف عنها الضرائب فقط وإما أن تعفى منها نهائيا. وتكون هذه القبائل عادة قريبة من مقر السلطة المركزية "

جميلة معاشي: الأسر المحلية الحاكمة في بايلك الشرق الجزائري من القرن 10هـ (16م) إلى 13هـ (19م) ص 193

### سند حول زراعة وتجارة القمح

"وقد كان القمح من المحاصيل الجزائرية الهامة. وكانت الأنواع الصلبة هي وحدها التي تزرع في الإيالة. ويبدأ الحرث عادة في وسط أكتوبر، بعد سقوط الأمطار الخريفية، ويأتي الحصاد في آخر ماي أو بداية جوان، ويؤتمن على الموسم متى سقطت أمطار الربيع بوقتها المحدد في شهر أفريل... وتنتج الإيالة في معظم السنوات زيادة تكفي للتصدير. ففي النصف الأول من القرن الثامن عشر الميلادي كان صاحب معامل بريطاني مقيما في وهران يبعث كل سنة بين سبعة وثمانية آلاف طن من ذلك الميناء إلى إنجلترا "

وليم سنسر: الجزائر في عهد رياس البحر تعريب وترجمة عبد القادر زبادية ص 143-144

### اتفاقية مع الولايات المتحدة الأمريكية

«ومقابل الإتفاقية الثنائية التي أبرمت بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية في سنة 1790م وعلاوة على الجزية المفروضة فقد نصت على وجوب تقديم العتاد الحربي: كُحل البارود، الرصاص، الحديد، الفشك، خراطيش القل، صواري السفن الجنازير، أقمشة الأشرعة، القطران، القار ألواح الخشب واللاطات..»

علي خلاصي: جيغل - تاريخ وحضارة منشورات الحضارة سنة 2011م ص202

### مفهوم قرصان البحر

"وقد كان القرصان الحقيقي رجل مهنة. وفخورا بمهارته الملاحية وتجربته بالبراعات التي يستعملها لجلب الغنائم. فإذا جلب للعدالة في المحاكم البحرية فإنه يعرف بنفسه كقرصال أو قرصان وليس أبدا كهارب أو مجرم، لأن شغله كان متعارفا عليه بوضوح كما هو الشأن بالنسبة للدباغ أو الصانغ أو الخزاف أو الخزاف أو الخباز."

وليم سبنسر: في عهد "رياس" البحر ص73

### معاهدة امتياز استغلال الباستيون أبرمت في 7 جويلية 1640م

البند 3: ويسمح له بإقامة مباني في هذين المكانين: باستيون متسكاريس وفي آلاس الحمراء، للدفاع عن نفسه ضد الأجفان الإسبانية وفرقاطات سردينيا و"ماجورقا" و"مينورقا" وكذلك من أجل توفر مامن للسفن الإسلامية التي تلجأ إلى هذه الموانئ نتيجة لرداءة الطقس أو بسبب مطاردة الأعداء لها وكذلك من أجل الدفاع عن نفسه ضد الأهالي العصاة.

البند 4: ويستطيع أن يبني كذلك نقط للحراسة عند مدخل الميناءين.

البند 8: كما يسمح له (للسيد دي كوكيل) بالبناء والاستئجار في كل من بونة والقل منازل ومخازن وفرن ورحى لإيواء رجاله القائمين على أمر التجارة أو بصيد المرجان أو لأي غرض آخر من هذا القبيل كما يسمح لمراكبهم باللجوء والإقامة في هذين الميناءين.

جمال قنان : نصوص ووثائق في تاريخ الجزائر الحديث 1500 - 1830م ص112-113

### مهارة صناعة السفن

"وكان الداوي محمد عثمان على علم بأخبار الاستعدادات الإسبانية فاهتمّ بإصلاح ما تخربّ وتهدّم من حصون المدينة. ودعم الأسطول وأمر ببناء 500 مركبا بحريا من نوع اللنجور كما سمّاه الزهار، وهي مراكب خفيفة سريعة الحركة، والكر والفر، تحمل بعض المدافع. وكانت صناعتها حكرًا على الإسبان، ولكن القبطان عثر على واحدٍ منها معطوبٍ في حي الربط على الساحل بعد انسحاب الإسبان عام 1783م، وأخبر الرايس محمد، فحدّث هو الداوي عنها وأمر وكيل الحرج بصنع 500 منها حسب رواية الزهار، وتمّ ذلك بسرعة فائقة واشترك المتطوعون في العمل أفواجا وجماعات. وفوجئ الإسبان بوجودها لدى الجزائر خلال هذه الحملة."

يحي بوعزيز: المراسلات الجزائرية الإسبانية في أرشيف التاريخ الوطني لمدرّيد (1780 - 1798م) ص25

### الأسطول الجزائري بعد مضيق جبل طارق

يقول المؤرخ الفرنسي دراغون: «لقد أخذت جرأة الرياس الجزائريين (جمع رايس، قائد البحرية) تتطور وتزداد بإطراد وهكذا حجزوا على عباب المحيط الأطلسي السفن الإسبانية، المسلحة تسليحا ثقيلا والمحملة بالذهب والفضة والبضائع الفاخرة، وهي راجعة من أمريكا اللاتينية، كما فاجؤوا أكثر من مرة سكان شواطئ خليج غسكونيا، وسواحل بحر المنش، وبحار إنكلترا فمن ضفاف ماديرا على الأطلسي الى صخور الجليد في آيسلندا ما كان أحد يستطيع أن ينجو من ملاحقاتهم».

مولود قاسم نايت بلقاسم: شخصية الجزائر الدولية وهيبتها العالمية قبل 1830م ط 1 ص 70-71

### التواجد البحري الجزائري بالمحيط الأطلسي

"كما قال دانسر الجزائريين أكثر في ميدان الملاحة مما كانوا قد عرفوه أبدا من قبل. فعبروا من مضيق جبل طارق، واخترقوا الأطلسي ووصلوا في البعد إلى شمال إيسلندا، حيث هاجمت مجموعة سفن قرصانية الساحل في سنة 1616م. وهناك رايس آخر اصطاد في خليج بسكاي"

وليم سنيسر : في عهد "رياس" البحر 170

### مناطق جلب الأخشاب لبناء السفن

"وقد أشار لهذه الغابات من قبل حسن الوزان الذي تكلم عن جبل بني يزناسن، الذي يبعد 50 ميلا غرب تلمسان، وجبل مطغرة، الذي يبعد نحو ستة أميال من ندرومة، وجبل ولهاطة الذي يجاور مدينة هنين، وجبل أغبال بالقرب من مدينة وهران، وبني وزيد الذي يبعد عن تلمسان بثلاثة أميال، ومغراوة قرب مدينة مستغانم، وبني بوسعيد المجاور لمدينة تنس، وجبال الونشريس.

في حين أُجرت غابات عنابة والقالة وبني صالح وسيبوس للإنكليز سنة 1817م مقابل مئتي ألف فرنك. أما منطقة بجاية والمناطق الشرقية من نواحي قسنطينة فإنها تعدُّ أهم المناطق الغابية في الجزائر على الإطلاق من حيث النوعية والكثافة، وهي المعروفة في العهد العثماني بمنطقة الخراسته. ولعل أهم غاباتها هي غابة بني فوغال وبني عمروس، وبني ميمون والبييان، إضافة إلى غابات منطقة الأوراس".

د. درياس لخضر المدفعية الجزائرية في العهد العثماني ص 87 - 88

### مفهوم القرصنة وعمل البحرية

"وكان عمل البحرية الجزائرية مقاومة ضدَّ العدوان وجهادا ضدَّ إزادة التنصير والتمسيح، وليس قرصنة كما ادَّعى وزعم الأوروبيون، وحتى مع التسليم بأنها قرصنة في بعض الحالات والفترات، فإن الأوروبيين هم الذين سبقوه إليه ومارسوه كحركة للغنم والسلب والنهب، وأرغموا الجزائريين على عمل المثل في إطار ردِّ الفعل"

يحي بوعزيز موضوعات وقضايا من تاريخ الجزائر الجزء الأول ص 268

سمح هذا الجهاد البحري الذي كان يقوم على جهود المتطوعة من الأهالي والأتراك والأندلسيين، بمحاصرة وتصفية الجيوب الإسبانية، وبالتالي وضع حدا للتوسع المسيحي بشمال إفريقيا باسترجاع جيجل (1514م)، وتنس (1516م)، وحصن الصخرة (البنيون) بمدينة الجزائر (1529م)، وبجاية (1555م)، وطرابلس الغرب (1551م)، وتونس (1574م)، في الوقت الذي اشتدت فيه وطأة البحارة الجزائريين على السواحل الأوروبية، فبلغ عدد غاراتهم ثلاثاً وثلاثين (33) غارة ناجحة فيما بين 1528 و1584م.

ناصر الدين سعيدوني : ورقات جزائرية دراسات وابحث في تاريخ الجزائر العهد العثماني ص 135

## الميدان الثاني:

- ◆ **الإيالة:** وتعني ولاية، أكبر التقسيمات الإدارية في الدولة العثمانية فقد كانت الدولة مقسمة إداريا إلى إيالات، وكان يشرف على الإيالة أمير الأمراء، وعرف عندنا في الجزائر بيلرباي.
- ◆ **البايك:** أي المقاطعة أو الناحية التي يترأسها الباي. وهذه الكلمة لا تزال مستعملة حتى يومنا هذا، كأن نقول مثلا رزق البايك من أرض أو عقار تابعة لسطة الدولة أو طريق البايك وهو الطريق العام.
- ◆ **بيلربيك:** أي أمير الأمراء أو سيّد السادات وهو لقب إداري وعسكري ورثه العثمانيون عن الدولة السلجوقية وأول من أطلق عليه هذا اللقب خير الدين بربروس.
- ◆ **القصبة:** يطلق عليها القلعة التي بها مقر الحاكم وكانت تبني في قلب المدينة وللظروف السياسية والإستراتيجية والأمنية انتقلت إلى قمة التجمع السكاني.
- ◆ **الأوجاق:** ثكنات عسكرية تضم أجناسا مختلفة اللسان والعرق والجغرافيا ولكنها جميعا تتفق في الولاء للإسلام والسلطان.
- ◆ **الآغا:** أصل الكلمة فارسي وتعني السيّد.
- ◆ **اليولداش:** تعني رفيق الدرب أو الزميل وقد كان الجندي الإنكشاري يعرف في السجلات الرسمية يولداش وهي رتبة في الجيش الإنكشاري.
- ◆ **الكراغلة:** أوغلو التي تعني ابن وقد استعمل المصطلح للإشارة إلى أبناء الزواج المختلط في مناطق التي عرفت الوجود العثماني.
- ◆ **وكيل الحرج:** موظف سام يراقب النشاط البحري وأعمال الترسانة البحرية حيث تصنع السفن وكذلك الإشراف على تهيئة عتاد الحرب وتوزيع غنائم البحر وتوسع صلاحياته إلى الشؤون الخارجية والعلاقات الدولية.
- ◆ **القرصنة:** كلمة إيطالية الأصل corso تطلق أساسا على عمليات الاعتداء التي تقع على السفن والبواخر في أعالي البحار وتطور المصطلح وأصبح يطلق على نشاط الغزو البحري الذي تقوم به سفن خاصة لمصلحة دولة أو جهة ما في حالة الحرب.
- ◆ **المحلّة:** جمعها محلّات وهي الفرق العسكرية التي كانت تنطلق من مراكز البايات بهدف استخلاص الضرائب وحفظاً للأمن وتأديب العصاة.
- ◆ **الدنوش:** لفظ محلي معناه المحاسبة على الضرائب وهي ضريبة يدفعها البايات للخرينة العامة بمدينة الجزائر.
- ◆ **اللزمة:** ضريبة عينية أو نقدية تدفعها قبائل الرعية.
- ◆ **أراضي العرش:** هي الأراضي التي تحوز فيها القبيلة أو العشيرة الإقليم بشكل جماعي وهذا النوع لا يسمح بقيام ملكيات خاصة وتنتشر في السهول العليا والصحراء.

- ♦ **دار السلطان:** وتضم الجزائر العاصمة وضواحيها، وهي خاضعة مباشرة لسلطة الحاكم.
- ♦ **بايلك الغرب:** عاصمته مازونة ثم معسكر وانتقلت إلى وهران بعد تحريرها من الإسبان.
- ♦ **القفتان:** الخلعة ويصنع بإسطنبول، يرسله السلطان العثماني لكبار الحكام بالجزائر كشعار لتسلم الحكم، وهو نوع من الملابس الخارجية.

### المكانة الدينية للأسرة

«وقد كانت سياسة عدم التدخل في شؤون القبيلة الاقتصادية سببا في ازدهار اقتصاديات بايلك قسنطينة، الذي سيطر فيه هذا النوع من الإقطاع، إذ أن عدم الضغط على القبائل والأسر الحاكمة وتقيدها بقوانين رسمية، جعلها تعمل باطمئنان أكبر خاصة أن الفلاح كان أكثر تمسكا بسلطة الأسر المحلية من سلطة البايات، وأكثر ثقة بها منهم وبذلك كان الانتاج غزيرا وهو ما كان يهم البايات بالدرجة أولى».

جميلة معاشي: الأسر المحلية الحاكمة في بايلك الشرق الجزائري من القرن 10هـ (16م) إلى 13هـ (19م) ص 176



## الميدان الثالث

♦ **أيبيريا (Ibérie):** اسم أطلق على شبه جزيرة إسبانيا والبرتغال. والأيبيريون شعب كان يقطن شبه جزيرة أيبيريا واستوطن حيناً بلاد الغال وسواحل إيطاليا الشمالية. وقد أطلق العرب اسم «الأندلس» على شبه جزيرة إيبيريا بعد أن دخلوها.

وبعد انحسار الحكم العربي في مملكة غرناطة (1236 - 1492 م) عرفت بالأندلس في المعنى المحصور. والأندلس اليوم ولاية في إسبانيا الجنوبية تتألف من ثماني مناطق.

♦ **صقلية ( Sicilia ):** جزيرة إيطالية في البحر المتوسط. قاعدتها باليرمو. أهم مدنها كاتانيا، مسينا، تراباني، استعمرها الفينيقيون واليونان فأسسوا فيها المدن التجارية الزاهرة. دخلها العرب بقيادة زيادة الله الأغلب سنة 827 م ثم النورمان. وفيها آثار عربية عديدة.

♦ **بالرمو ( Palermo ):** بليرمو المدينة الرئيسة والمرفأ في صقلية الإيطالية. كانت في القرنين الثاني عشر والثالث عشر للميلاد المقر الرئيسي لوك صقلية.

**بروفانس ( Provence ):** إقليم في فرنسا الجنوبية. قاعدته إيكس. وصل إليه الفاتحون العرب في القرون الوسطى. وكانت لهم معه علاقات تجارية وثقافية واسعة.

فريدريك الثاني شتاف (1194-1250م) ملك صقلية ثم إمبراطور جرمانى ما بين 1220 - 1250م. حفيد بربروس فريدريك الأول. وكان واسع الثقافة، ملماً بالعربية، شاكاً في الدين المسيحي. ويقال إنه مال إلى الإسلام. قاوم البابوية، ثم قاد حملة صليبية سنة 1229 م. شجّع الآداب والفنون والعلوم، وأنشأ في صقلية دولة حديثة.

♦ **روجو بيكون (حوالي 1214 - 1292م):** مفكّر وعالم طبيعة إنجليزي، رأى في العلم الجديد منهجا ملاماً للبحث، ويتمثّل في تطبيق الطرائق الفنية الرياضية والتجريبية في دراسة الفلسفة والأهوت، طالب بإصلاح تدريس الفلسفة المسيحية. أهم مؤلفاته: «الكتاب الكبير» و«الكتاب الصغير» و«الكتاب الثالث».

♦ **توماس الأكويني (حوالي 1225 - 1274م):** فيلسوف ولاهوتي إيطالي، أعلن قديساً في عام 1323م. درس على ألبرت الكبير بكولونيا وباريس، كما عمل مستشاراً للبلاط البابوي. تحتوي قائمة مؤلفاته على ثمانية وتسعين كتاباً، أشهرها: «الرد على الخوارج» و«الخلاصة اللاهوتية»، و«شروحات كثيرة على مؤلفات أرسطو».

كان فيلسوفاً عقلياً بالمعنى الكامل، وقديساً يعشق الله. وحاول التوفيق بين الأمرين رحب بفلسفة أرسطو الطبيعية والميتافيزيقية، وفي الوقت نفسه رغب عن الأفلاطونية الجديدة.

♦ **فولتير 1694 - 1778م Voltaire:** اسم مستعار لفرانسوا ماري أروي الكاتب الفرنسي الساخر. يعد من «نوابغ عصره». أقام بروسيا وسويسرا. وقد ارتبط اسمه في أوروبا كلها بالثورة ضد الجمود والتعصب والخرافة.

نال التشجيع من النبلاء ذوي الاتجاهات الفكرية التحررية، وأصبح متعجرفا جدا وممقوتا من طرف عدد كبير من الكتاب والمفكرين، ناهيك عن رجال الدين والسلطات الرسمية. ألف في التاريخ والفلسفة والمسرح وكتب الشعر وأجاد في أكثرها. أمطر باريس بتيار من الكتب لم يتوقف أبدا من منتجعه المختر «فيرن» على الحدود الفرنسية مع سويسرا. ومن أهم مؤلفاته التي بلغت أكثر من سبعين مجلداً : «رسائل فلسفية حول الإنجليز»، «القاموس الفلسفي»، «زاديك»، «كانديك»، «محمد»، «شارل الثاني عشر». بقي فكره مهيمنا مئة سنة في أوروبا، حيث جسد القرن الثامن عشر الميلادي أفكاره في التحرر واستنارة العقل البشري. يؤكد بعض الدارسين أن اندلاع الثورة الفرنسية بعد إحدى عشرة سنة من وفاته، كانت جزئيا نتيجة حملته على الفساد والظلم والملكية والعهد القديم.

♦ الكالفينية نسبة إلى جون كالفن 1509 - 1564م: (لاهوتي فرنسي بروتستانتى. من رجال الإصلاح الكنسي. تحول عن الكاثوليكية عام 1523م. وصار من قادة البروتستانت المشهورين. نشأ عن مبادئه مذهب مهم في المسيحية هو «المذهب الكاليفيني». وهو نظام متبع في الكنائس البروتستانتية المعروفة بالكنائس المصلحة. آمن «كالفن» بأن الكتاب المقدس هو المصدر الوحيد لشريعة الله ونواميسه. كما أنه لا يعترف بسلطة البابا. ويعتقد بإمكان الخلاص بالإيمان فقط الذي هو هبة من الله، ولا يكتسب بكثرة الطقوس والعبادات.

## قائمة المراجع والمصادر التي اعتمدت في كتاب التاريخ للسنة الثالثة متوسط

- أبو القاسم سعد الله، شعوب وقوميات، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1985م.
- أحمد شلبي، موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية - الطبعة الخامسة 1974م - مطبعة السنّة المحمّدية القاهرة. الجزء 5.
- أحمد توفيق المدني، كتاب الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر- 1984م
- ألبر سوبول، تاريخ الثورة الفرنسية، ط 4 / 1989م منشورات بحر المتوسط، بيروت باريس.
- إدريس الناصر رئيسي، العلاقات العثمانية الأوروبية في القرن 16م، الطبعة 1 دار الهادي بيروت لبنان.
- إسحاق عبيد، عصر النهضة الأوروبية، دار الفكر العربي، القاهرة 2006م.
- بسام العسلي، خير الدين بربروس، دار النفائس طبعة 2 بيروت.
- ديفيد فروكمين، نهاية الدولة العثمانية وتشكيل الشرق الأوسط ط1، دار عدنان، بغداد.
- حسين مؤنس، أطلس تاريخ الإسلام - الطبعة الأولى 1987م، 1407هـ الزهراء للإعلام العربي - القاهرة.
- عيسى علي إبراهيم، الفكر الجغرافي والكشوفات الجغرافية، دار المعرفة الجامعية 2000م.
- علي تابلت، الرايس حميدو أميرال البحرية الجزائرية منشورات ثالة، الجزائر 2006م.
- لويس عوض، الثورة الفرنسية، مطابع الهيئة المصرية للكتاب، 1992م
- محمد عبد الرحمان مرحبا، الموجز في تاريخ العلوم عند العرب - دار الكتاب اللباني بيروت / الطبعة الثالثة 1981م.
- محمد محمد سطيحة، الجغرافيا العلمية وقراءة الخرائط - دار النهضة العربية، بيروت الطبعة الثانية 1974م.
- نور الدين حطوم، تاريخ عصر النهضة الأوروبية. دار الفكر دمشق سوريا طبعة 1985م. تاريخ العصر الوسيط من القرن 12م إلى عصر النهضة - دار الفكر
- عثمان الكعك، موجز التاريخ العام للجزائر ط1 - 2003م دار المغرب الإسلامي.
- كارل بروكلمان، تاريخ الشعوب الإسلامية - دار العلم للملايين - بيروت. الطبعة العاشرة 1984م/ ط (1) 1948م.
- برنارد لويس، إسطنبول وحضارة الخلافة الإسلامية، تعريب سيد رضوان علي، الطبعة الثانية 1982م، الدار السعودية للنشر والتوزيع.
- علي محمد محمد الصلابي، محمد الفاتح وعوامل النهوض في عصره، طبعة 1 مكتبة المنصورة 2005م.
- علي محمد محمد الصلابي، الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط، ط2 مكتبة المنصورة 2006م.
- إسماعيل العربي، العلاقات الدبلوماسية بين دول المغرب و الولايات المتحدة (1776-1816م) الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر، 1978م.
- ناصر الدين سعيدوني، قانون أسواق مدينة الجزائر (1695-1705م) الطبعة 1/2006م، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
- زيغريد هونكه، شمس العرب تسطع على الغرب، الطبعة 6/1981م دار الآفاق الجديدة بيروت.
- مولود قاسم نابت بلقاسم، شخصية الجزائر الدولية وهيبتها العالمية قبل سنة 1830م، الطبعة الأولى 1985م دار البعث للطباعة والنشر، قسنطينة الجزائر.
- فليب حتي، تاريخ العرب (مطوّل) الجزء الأول ط3 - 1961م، مطابع دار الكشف.



- فليب حتي، الإسلام منهج حياة، الطبعة 2/ 1979م دار العلم للملايين، بيروت.
- محمد فريد بك المحامي، تاريخ الدولة العثمانية العلية، الطبعة الأولى 1981م دار النفائس بيروت.
- محمد دراج، مذكرات خير الدين بربروس، طبعة 2015م، دار طليطلة للنشر والتوزيع الجزائر.
- يحيى بوعزيز.
- عدد من المؤلفين /ترجمة عبد الكريم محفوظ، عبقرية الحضارة العربية / منبع النهضة الأوروبية منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي دمشق 1982م
- عائشة غطاس/ الحرف والحرفيون بمدينة الجزائر 1700 - 1830م / أطروحة دكتوراه دولة في التاريخ الحديث 2000 - 2001م.
- سعيد عبد الفتاح عاشور، تاريخ أوروبا في العصور الوسطى - دار النهضة العربية - بيروت 1972م .
- شوقي أبو خليل، أطلس التاريخ العربي الإسلامي ط4 - 1984م دار الفكر دمشق سوريا.
- وزارة الإعلام والثقافة، سلسلة الفن والثقافة - كل الأعداد - الشركة الوطنية للنشر والتوزيع -ماي 1974م
- شوفاليه (كوين): الثلاثون سنة الأولى لقيام دولة مدينة الجزائر 1510 - 1841م، ترجمة جمال حمانة، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1991م.
- التميمي عبد الجليل: بحوث ووثائق في التاريخ المغربي. ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1985م.
- جوليان شارل أندري: تاريخ إفريقيا الشمالية تونس، الجزائر، المغرب الأقصى من الفتح الإسلامي إلى سنة 1830م. تعريب محمد مزالي والبشير بن سلامة. الدار التونسية للنشر والشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر 1983م.
- زروال محمد: العلاقات الجزائرية الفرنسية (1791 - 1830م) المطبعة العربية الجزائر 1972م.
- خلاصي علي: قسبة مدينة الجزائر. الجزء الأول والثاني. دار الحضارة للطباعة والنشر 2007م.
- الزبيري محمد العربي: التجارة الخارجية للشرق الجزائري في الفترة ما بين 1792 - 1830م الطبعة الثانية. المؤسسة الوطنية للكتاب. الجزائر 1984م.
- سعدوني نصر الدين: ورقات جزائرية، دراسات وأبحاث في تاريخ الجزائر في العهد العثماني الطبعة الثانية. دار البصائر 2008م.
- حجيج علي وسعيد مفتاح: المسار التاريخي للتطور العمراني لمدينة الجزائر خلال الفترة 1830 / 1999 مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع 2011م.
- معاشي جميلة: الأسر المحلية الحاكمة في بايلك الشرق الجزائري من القرن 10هـ (16م) إلى 13هـ (19م). ديوان المطبوعات الجامعية 2015م.
- وليم سبنسر: الجزائر في عهد «رياس» البحر تعريب وتقديم عبد القادر زيادة، دار القسبة للنشر 2006م.
- مذكرات الحاج الشريف الزهار نقيب أشرف الجزائر. تحقيق أحمد توفيق المدني. الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الطبعة الثانية 1980م.
- محمد بن ميمون الجزائري: التحفة المرضية في الدولة البكداشية في بلاد الجزائر المحمية. تقديم وتحقيق ممدل بن عبد الكريم. الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الطبعة الثانية. سنة 1981م.
- قنان جمال: قضايا ودراسات في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر. منشورات متحف المجاهد. المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار الجزائر 1994م.
- بوفلاقة سعد مدينة الجزائر: تاريخها، أعمالها. مجلة بونة للبحوث والدراسات العدد السابع. 2006م.
- مولود قاسم نابت بلقاسم: شخصية الجزائر الدولية وهيبتها العالمية قبل 1830م الطبعة الأولى. الجزء الأول. دار البعث للطباعة والنشر 1985م.

## السنة الثالثة متوسط

- يحيى بوعزيز: المراسلات الإسبانية في أرشيف التاريخ الوطني لمدر يد (1780 - 1798م) ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر. سنة 1993م.
- جمال قنان: العلاقات الفرنسية الجزائرية 1790 - 1830م. الميزان للنشر والتوزيع 1999م.
- بلحميسي مولاي: صفحات من تاريخ العلاقات الجزائرية الإسبانية مهادة 1786م بين الجزائر وإسبانيا. مجلة تاريخ الجزائر العدد 11 سنة 1979م.
- مولاي بلحميسي: نهاية دولة بني زيان مجلة الأصاله العدد 26. سنة 1976م.
- درياس لخضر: المدفعية الجزائرية في العهد العثماني دار الحضارة 1916م.
- قاسم عبده قاسم، ماهية الحروب الصليبية، عدد 149 عالم المعرفة، ماي 1990م.
- أليسي جورايسكي، الإسلام والمسيحية، عدد 215، عالم المعرفة، نوفمبر 1996م.
- جوزيف شاخت، كليفورد بوزورث، تراث الإسلام عدد 233 عالم المعرفة ماي 1998م.
- وزارة الإعلام والثقافة، سلسلة الفن والثقافة / كل الأعداد - الشركة الوطنية للنشر والتوزيع / ماي 1974م
- مجلة الدراسات التاريخية، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله. عدد 19 ديسمبر 2015م الجزائر.
- أطلس تاريخ العالم القديم والمعاصر، الناشر المكتبة الجامعية نابلس 2004م / هاني خيرو أبوغضيب
- أطلس تاريخ الدولة العثمانية / مكتبة الامام الذهبي / ط 1 - 2014م سامي بن عبد الله بن أحمد المغلوث
- الأطلس التاريخي، من ظهور الإنسان على الأرض إلى عصر الذرة، طبع في إيطاليا سنة 1980م.

## المراجع بالفرنسية

77

- Atlas historique, De l'apparition de l'homme sur la terre à l'ère atomique, Edition française : librairie stock 1968, dirigée par Pierre Mougenot.
- Ali khelassi, constructions militaires ottomanes de la ville d'Alger, musée central de l'armée, ministère de la défense nationale, 1985.
- Altet (Marguerite), La formation professionnelle des enseignants, Paris presses universitaires de France, (Pédagogie d'aujourd'hui), 1994.
- Besnard, (Pierre), La formation continue, Paris, Presses Universitaires de France, (Que sais-je?) 1976.
- Casse (Pierre), La formation performante, Alger, office des publications Universitaires, 1994. (reed.)
- C.E.P.E.C, Construire la formation, Paris ESF Editeur, collection «pédagogies», 1992.
- C.E.P.E.C, Les dossiers du CEPEC n°: 15.45.54, (Histoire géographie).
- Charles (Frédéric), Comment devient-on enseignant? Presses universitaires, (IUFM et ses publics) 1997.
- D'Hainaut, (Louis), Des fins aux objectifs de l'éducation, Bruxelles édition Larbor, éducation 1988, 2000.
- De ketele (Jean-Marie), Guide du formateur, Bruxelles, De boeck université éditions, (pédagogies en développement), 1990.
- De Landsheere (Gilbert), Définir les objectifs de l'éducation, Paris Presses universitaires de France, (Pédagogie d'aujourd'hui), 1984.



- Demontmollin, (Maurice), L'enseignement Programmé, Paris, presses universitaires de France, (Que sais-je?), 1967.
- De Peretti (André), Organiser des formations, Paris Hachette Edition, (former, organiser pour enseigner), 1991.
- Desplanques (Pierre), La géographie en collège et en lycée, Paris Hachette Education, (Profession Enseignant), 1994.
- Devely (Michel), Peut on Former les enseignants ?, Paris, ESF éditeur (collection pédagogie), 1994.
- Gagné (Robert), Les principes fondamentaux de l'apprentissage, Montréal éditions HRW Ltée 1976.
- Hameline (Daniel), Les objectifs pédagogiques en formation initiale et en formation continue, Paris ESF éditeur, 1990.
- Houssaye (Jean), La pédagogie: une encyclopédie pour aujourd'hui, Paris ESF éditeur, (collection Pédagogies), 1993.
- Lenhardt (Gero), « Education: Apprendre pour L'an 2000. L'école en route vers le XX 1e siècle », in Deutschland Europe magazine N°1, 1997.
- Le roux (Anne), Didactique de la géographie, Presses universitaires de Caen, IU FM, 1997.
- IUFM, Projet d'établissement 1995-1999, Académie de Grenoble, (passion d'apprendre), 1995.
- Lesne (Marcel), Travail pédagogique et formation d'adulte, Harmattan, Education Formation, 1994.
- Meignant (Alain), Manager la Formation, Liaisons Editions, (Entreprises et carrières), 1997.
- Meirieu (Philippe), Outils pour apprendre eu groupe, Lyon, chronique sociale, (Pédagogie et formation), 1993.
- Ministère de l'éducation nationale, La formation de formateurs, (perspectives d'avenir), 1997.
- Noyé (Didier), Guide pratique du formateur : concevoir animer et évaluer une formation. INSEP éditions
- Pelpel (Patrice), Se former pour enseigner, Paris Dunod, (collection savoir enseigner) 1993.
- Piaget (Jean), Psychologie et pédagogie, éditions Denoel /Gontier,(Folio essais/91) 1996.
- Rey (Bernard), Les compétences transversales en question, Paris ESF éditeur, (collection pédagogies), 1996.
- Sinoir, (Guy), L'orientation professionnelle, Paris Presses universitaires de France, (Que sais-je?) 1955.
- Tessier (Gisèle), Pratiques de recherche en sciences de l'éducation, presses universitaires Rennes, (didact méthodes), 1994.

## فهرس الدليل

3	..... ماهيته
3	..... لماذا دليل الكتاب ؟
3	..... ماذا يتضمن الدليل؟
4	..... كيف ينظر للكتاب المدرسي؟
4	..... أستاذ التاريخ والكتاب المدرسي في ظل المقاربات الجديدة
5	..... المثلث الديداكتيكي
6	..... مواصفات الدليل ودور الأستاذ
7	..... المبادئ السبعة (7) التي تحدد الإطار العلمي والتربوي للكتب المدرسية في مادة التاريخ
8	..... الفكرة الأم لكتاب التاريخ في السنة الثالثة من التعليم المتوسط
9	..... فكرة الإخراج
9	..... التصور الذي على أساسه تمت معالجة مادة الكتاب
9	..... الزمن التاريخي، زمن التعليم وزمن التعلم
11	..... هيكلية وتنظيم مادة كتاب التاريخ للسنة الثالثة متوسط
12	..... تحليل بنية الكتاب المدرسي
12	..... العقد التعليمي والكفاءات
14	..... وظائف المعارف في مجال التعليم
15	..... مرجعية الصيغة التي تبناها المنهاج والمتعلقة ببيداغوجيا الإدماج
16	..... الكتاب المدرسي و دلالة الوضعية
17	..... ما المقصود بالميدان؟ جديد الدليل
17	..... الربط بين الميدان والكفاءة في إعداد الكتاب المدرسي
19	..... الكفاءات العرضية ومادة التاريخ
20	..... الميدان كما خطط له في الكتاب المدرسي
20	..... معايير اختيار المحتوى ومعايير تنظيم المحتوى
21	..... هندسة الميدان
21	..... الرؤية التربوية والعلمية للميدان
22	..... مراحل بناء الميدان
23	..... فكرة وجيزة عن كل ميدان من الرؤية إلى الإنجاز
25	..... نسيج الميدان الأول
25	..... من وضعية الانطلاق إلى وضعية الإدماج
26	..... إدراج مفهوم الإشكالية في سيرورات العمل
27	..... الصورة مادة الخيال الأولى
27	..... الإجراءات المتبعة في قراءة الصورة
28	..... استعمال الوثائق في التعلم



- 28 ..... معنى السياق وعلاقته بالتلميذ والأستاذ.
- 29 ..... مخطط خطوات قراءة وثيقة.
- 30 ..... التعريف بالميدان التعليمي.
- 30 ..... التزم الكتاب في هندسته بوظائف التقويم وفق تقنية بيداغوجيا الإدماج.
- 31 ..... مثال من الكتاب المدرسي عن توجيه التعلم وتعديل التعلم.
- 32 ..... تعلم الموارد المعرفية والمنهجية.
- 32 ..... المعارف المنهجية.
- 32 ..... الانتقال الديداكتيكي.
- 33 ..... عقبات لا بد من التغلب عليها.
- 33 ..... ثلاثة تصورات للتعلم.
- 34 ..... السؤال الأساسي.
- 34 ..... كيف أستعين بالكتاب المدرسي في التحضير والتنفيذ؟
- 34 ..... لا توجد طريقة مثلى واحدة لتصميم التعليم.
- 34 ..... ما يجب معرفته حول الوضعية التعلّمية ونوافذها.
- 36 ..... مثال في حوار مع مادة الكتاب.
- 37 ..... انطلاقا من تعليمات البرنامج.
- 37 ..... التعلّم الحق.
- 38 ..... مجالات التدريس وعلاقتها بالتكنولوجيا في التعليم.
- 38 ..... نظام العلاقات الدنيا بين التكوين الأكاديمي والتكوين البيداغوجي.
- 39 ..... نموذج تحليلي لمقطع تعليمي.
- 40 ..... كيف تتم معالجة وضعية تعلم الإدماج؟
- 40 ..... قبل البدء يجب أن يرقى إلى التصور أن تعلم الإدماج يحقق
- 41 ..... استراتيجية تناول وضعيات تعلم الإدماج.
- 43 ..... أسئلة ستخلخل مفهومنا لتدبير القسم
- 45 ..... ماذا يجب أن تحققه وضعية الإدماج في الميدان الأول؟
- 46 ..... يفترض في الوصف أن يراعى
- 46 ..... خطط مقارنة موضوع الوصف.
- 46 ..... ترابط وضعيات تعلم الإدماج.
- 47 ..... الكتاب المدرسي في عملية التعليم.
- 47 ..... خطوات يسترشد بها الأستاذ عند استخدامه للكتاب المدرسي.
- 59 ..... ملحقات.
- 64 ..... المصطلحات
- 75 ..... المراجع باللغة العربية.
- 77 ..... المراجع باللغة الفرنسية.